جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مدى تأثير مشتتات الانتباه البصرية والسمعية على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بولايتي الأغواط وولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص : علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة :

قميتي خديجة

رباح فوزية

إشراف الأستاذ الدكتور :

د. بن يحي عطالله

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. جخدم فتيحة	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
د. بن يحي عطالله	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا ومقررا
د. النوعي بدرية	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي :

1442هـ / 1443هـ - 2021م / 2022م

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مدى تأثير مشتتات الانتباه البصرية والسمعية على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بولايتي الأغواط وولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص : علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة :

قميتي خديجة

رباح فوزية

إشراف الأستاذ الدكتور :

د. بن يحي عطالله

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. جخدم فتيحة	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
د. بن يحي عطالله	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا ومقررا
د. النوعي بدرية	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي :

1442هـ / 1443هـ - 2021م / 2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

نتقدم بالشكر لله عز وجل ونحمده على توفيقه في إنجاز البحث العلمي المتواضع، كما أتقدم بخالص الشكر الجزيل والعرفان إلى الأستاذ الفاضل الدكتور بن يحيى عطاالله الي تكرم بقبوله الإشراف على هذا العمل و لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه وقدر ظروفنا.

كما يشرفنا بأن نتقدم ببالغ الشكر والاحترام والتقدير لمفتش التعليم الابتدائي عبد الرحمان بكار والأمين العام قوميري جمال والدكتور صلاح الدين روتال، والدكتور بلعيدي محمد الطاهر وعون تقني بالمكتبة زرباني سامية الذين كانوا سندا نافعا لنا وعلى تواضعهم، وجزاهم الله عنا خير الجزاء

وأخيرا أتقدم بالشكر إلى من أمدنا بيد العون من قريب أو بعيد لإنجاز هذا البحث.

في الأخير إلى كل هؤلاء تحية شكر وعرفان وامتنان

الاهداء

يسرني أن أهدي هذا العمل إلى روح أبي الطاهرة أحمد رحمه الله

إلى أغلى ما أملك في الوجود أمي مغنية حفظها الله

إلى نفسي ثم نفسي ثم نفسي التي أرى فيها قوة الارادة والعزيمة على تحدي الظروف ومواجهة الصعوبات

إلى قرة عيني ابني أبو بكر الصديق حفظه الله ورعاه

إلى الإخوة رباح

فوزية

الاهداء

إلى روح أبي الطاهرة الزكية رحمه الله عليه الذي كان سببا في مواصلة دراستي

إلى أعز و أغلى إنسانة في حياتي التي أنارت دربي بنصائحها و كانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب و البسمة إلى من زينت حياتي بضياء البدر وشموع الفرح إلى الغالية على قلبي أمي

إلى زوجي العزيز حفظه الله ورعاه و أدامه سندا لنا و تاجا فوق رؤوسنا

إلى أولادي الصغار محمد اسلام وريان لؤي أمير حسام الدين حفظهم الله ورعاهم

إلى إخوتي و أخواتي إلى كل العائلة الكريمة صغيرا و كبيرا

إِلى صديقتي فوزية التي كانت رفيقتي في المشوار الدراسي إِلى غاية إِنجاز المذكرة

إلى كل من نسيه القلم و حفظه القلب

خديجة

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تأثير مشتتات الانتباه البصرية والسمعية على عملية التعلم داخل الصف الدراسي و كذلك تأثيرها على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الابتدائي، و هذا من وجهة نظر عينة تتكون من 90 معلم من معلمي المرحلة الابتدائية بولايتي الأغواط و غرداية، حيث أتبع المنهج الوصفي الاستكشافي لتناسبه مع أهداف الدراسة ، كما تم بناء استبيان حول مشتتات الانتباه البصرية والسمعية.

و قد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن تأثير مشتتات الانتباه البصرية والسمعية على عملية التعلم داخل الصف الدراسي كان بدرجة كبيرة ، كما أن تأثيرها على درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي كان بدرجة عالية، و هذا حسب آراء عينة الدراسة .

الكلمات المفتاحية : مشتتات الانتباه البصرية والسمعية، التحصيل الدراسي، المرحلة الابتدائية .

Summary :

The present study aimed to investigate the effects of visual and auditory attentional distractions on the learning process in the classroom, as well as their impact on the level of educational achievement of primary school students

The study includes a sample of 90 primary school teachers from two provinces Ghardaia and Laghout .who express their point of view.

The descriptive exploratory approche has been followed to fit the study 's objectives. The study entails a questionnair about visual and auditory attentional distractions.

The findings of this study show that visual and auditory attentional distractions significant impact on the learning process as well as on the accademic achievement of primary school students

Key words : visual and auditory attentional distractions, educational achievement, primary education

فهرس المحتويات

الشكر و التقدير	
الاهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ب
فهرس المحتويات	ج–هـ
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ز
قائمة الملاحق	ح
مقدمة	2
الجانب النظري	4
الفصل الأول : الإشكالية واعتباراتها	
إشكالية الدراسة	6
1. أهداف الدراسة	8
2. أهمية الدراسة	8
3. تحديد مفاهيم الدراسة	9
4. أسباب اختيار الموضوع	9
5. الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: المفاهيم النظرية لمشتاة الانتباه السمعية والبصرية	
تمهيد	15
1.ماهية الانتباه	15
1.1. مفهوم الانتباه وسماته	15
2.1 أشكال الانتباه وأنواعه	17
3.1 نظريات الانتباه ومحددات الانتباه	20
4.1 سمات الطفل مضطرب الانتباه و خصائص الانتباه	22

5.1. العوامل المؤثرة في الانتباه	26
2. تشتت الانتباه	28
1.2 مفهوم تشتت الانتباه	28
2.2 أسباب تشتت الانتباه	29
3.2 أعراض تشتت الانتباه	31
2.4 الحلول المقترحة لمشكلة تشتت الانتباه	32
خلاصة الفصل	35
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	37
1.مفهوم التحصيل الدراسي	37
2.أهمية التحصيل الدراسي	39
3.أهداف التحصيل الدراسي	39
4.أنواع التحصيل الدراسي	41
5.شروط التحصيل الدراسي	41
6.أدوات قياس التحصيل الدراسي	42
7.مشكلات التحصيل الدراسي	44
8.النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي	46
9.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	48
10.الإجراءات العلاجية لضعف التحصيل الدراسي	53
خلاصة الفصل	55
الإطار التطبيقي	56
الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة	
- تمهيد	58
1. منهج الدراسة	58
2. التعريف بأداة الدراسة	58
3. الدراسة الاستطلاعية	59

4. نتائج الدراسة الاستطلاعية	61
5. الدراسة الأساسية	64
6. الخصائص السيكو مترية لأداة الاستبيان	66
7. أساليب التحليل الإحصائي	69
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
أولا : عرض وتحليل ومناقشة النتائج	72
ثانيا : نتائج الدراسة	81
الخاتمة	83
قائمة المراجع	86
الملاحق	91

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-4	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	60
2-4	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الإقامة(الولاية)	61
3-4	يبين قيمة الثبات ومعامل الصدق للمقياس	62
4-4	الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مشتتات الانتباه البصرية	63
5-4	الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مشتتات الانتباه السمعية	64
6-4	يوضح درجات المقياس	68
7-4	يوضح درجات المقياس وتفسير الاستجابات	68
8-4	يوضح ثبات وصدق أداة الدراسة	69
9-4	يوضح الصدق البنائي لمحاور المقياس	69
1-5	يوضح مدى تأثير مشتتات الانتباه البصرية على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي	72
2-5	يوضح مدى تأثير مشتتات الانتباه السمعية على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي	75
3-5	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس	78
4-5	مدى تأثير مشتتات الانتباه السمعية والبصرية على درجة التحصيل الدراسي	78
5-5	يوضح مدى التأثير والعلاقة الارتباطية بين متغير مشتتات الانتباه البصرية والسمعية ودرجة التحصيل الدراسي	80

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1-4	يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	61
2-4	يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الإقامة(الولاية)	62
1-5	مدى تأثير مشتتات الانتباه السمعية والبصرية على درجة التحصيل الدراسي	79

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	ملحق01	91
2	ملحق02	94
3	ملحق03	96
4	ملحق04	98
5	ملحق05	101
6	ملحق06	103
7	ملحق07	104
8	ملحق08	105
09	ملحق 09 (الاستبيان)	109

مقدمة

مقدمة

يمثل التعلم هدفا محوريا في البيئة الصفية (القسم), أين يكون التفاعل البيداغوجي في أوج ديناميته، مما يستوجب تآزر كل جهود الطاقم التربوي للسير الحسن لعملية التعلم داخل الصف الدراسي. و يأتي الانتباه بوصفه واحدا من مقتضيات التوفيق أو الإخفاق لعمليتي التعليم و التعلم, كما أنه يزيد أو يقلل من درجة التحصيل الدراسي . يعد الانتباه من أهم العمليات النفسية التي تلعب دورا في النمو المعرفي للفرد ولا يمكن ملاحظته مباشرة ، و بالتالي إذا تعذر حضور الانتباه جزئيا أو كليا ضمن شروط التعلم, تأذى من ذلك الخلل وتسرب النقص إلى العملية التعليمية كلها.

حسب تقديرات الدليل التشخيصي و الإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية الأمريكي 05 ديسمبر 2013 فإن اضطراب قصور الانتباه من الحالات المنتشرة في جميع أنحاء العالم إذ تصل نسبة الاصابة به إلى من الأطفال في العالم لكن من أكثر التقديرات النسبية ما بين 5% و 6 % وتعتبر هذه النسبة نسبة كبيرة للأطفال و التي لا يجب إغفالها خاصة في مرحلة الطفولة ما بين (6 و 12) أي مرحلة التعليم الابتدائي، حيث تمثل هذه المرحلة منعرجا حاسما ، كونها اللبنة الأساسية في تكوين شخصية الطفل

يرجع تشتت الانتباه لدى التلميذ إلى مجموعتين: المجموعة الأولى: تتعلق بالتلميذ نفسه: وتضم العوامل الوراثية والعصبية والنفسية والإدراكية، المجموعة الثانية: و تتعلق بالبيئة الصفية و تضم طبيعة المادة التعليمية و طرائق التدريس والوسائل التعليمية غير المناسبة وكثرة المشتتات داخل القسم أو خارج .

وفي دراستنا هذه قد قمنا بالبحث عن مدى تأثير مشتتات الانتباه السمعية والبصرية على التحصيل الدراسي، وقد قسمناها إلى قسمين: الإطار النظري و الإطار التطبيقي،

بحيث تطرقنا في القسم الأول النظري إلى ثلاث فصول:

الفصل الاول: وقد ضم إشكالية الدراسة، أهدافها، أهميتها، تحديد مفاهيم الدراسة أسباب اختيارا الموضوع، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: مفهوم الانتباه وسماته، أشكاله، أنواعه، نظريات الانتباه ومحدداته، سمات الطفل مضطرب الانتباه وخصائصه، العوامل المؤثرة في الانتباه، مفهوم تشتت الانتباه، أسبابه، أعراضه، الحلول المقترحة لمشكلة تشتت الانتباه.

الفصل الثالث: تم الإشارة إلى التحصيل الدراسي أهميته، أهدافه، أنواعه، شروطه، مشكلاته، أدوات قياسه، والنظريات المفسرة له والعوامل المؤثرة فيه وأخيرا الإجراءات العلاجية لضعف التحصيل.

القسم الثاني الإطار التطبيقي: ويضم فصلين:

الفصل الرابع: تناولنا فيه الإجراءات الميدانية: تمهيد، منهج الدراسة، حدود الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، إجراءات التطبيق، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، خلاصة الفصل.

الفصل الخامس: فقد تناولنا فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج بشكل منظم ومتسلسل وفق لتساؤلات البحث مع تعليق مختصر حول نتيجة استخدام الجداول في عرض النتائج.

وفي الأخير الخاتمة وبعض التوصيات والاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول :
الإشكالية واعتباراتها

1. إشكالية الدراسة
2. أهداف الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. تحديد مفاهيم الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

تعاني المنظومة التربوية من عدة مشاكل أبرزها حصر التربية على المدرسة و غياب دور الأولياء عنها و غياب منهجية علمية في عملية التقويم ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة التسرب المدرسي و الهدر التربوي و الفشل الدراسي كما يليها اكتظاظ الأقسام . هذه المشاكل تؤثر بطريقة مباشرة على السير الحسن للعملية التعليمية التعلمية وتؤثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي للمتعلم و تعمل على خلق مشكلات بطريقة مباشرة داخل غرفة الصف يعاني منها المعلم و المتعلم على حد سواء

تنقسم المشكلات الصفية إلى قسمين : أولا المشكلات السلوكية الصفية مثل: الغياب المتكرر من المدرسة أو المادة الدراسية، السلوك العدواني ، الصياح و الشغب ،ضرب الأقران، التسرب الفكري من الحصة ، مشكلة الحركة الزائدة أو النشاط الرائد

ثانيا: مشكلات صفية تعليمية أو أكاديمية مثل : عدم إحضار الأدوات ضعف الدافعية للدراسة ، مشكلة أداء الواجب المدرسي ، ضعف القدرة على التركيز و المثابرة مشكلة عدم الانتباه أو تشتت الانتباه

يعتبر تشتت الانتباه من ابرز المشكلات الصفية الأكاديمية التي تواجه المتعلم داخل غرفة الصف ولقد حظي باهتمام الكثير من الباحثين و أجريت الكثير من الدراسات و أجريت له العديد من البحوث و الدراسات العلمية و من بين هذه الدراسات دراسة غراب (2010) بعنوان: أثر برنامج علاجي مقترح للتخفيف من تشتت ونقص الانتباه لدى أطفال يعانون من صعوبات التعلم: استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة البحث التي تكونت من (20) طفل من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم من الصف الخامس ابتدائي بمدرسة نور المعرفة للتربية الخاصة في قطاع غزة، وكانت أعمار التلاميذ (11) عاما وتم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وتضم (10) أطفال ومجموعة ضابطة وتضم (10) أطفال، وقد كان عدد جلسات البرنامج الإرشادي (14) جلسة، وقد كانت نتائج الدراسة تحسن مستوى الانتباه لدى أطفال

المجموعة التجريبية وانخفاض في مستوى نقص الانتباه والتشتت لديهم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم (غراب، 2010، ص، 325

يستجيب المتعلم داخل غرفة الصف لمثيرات إيجابية كما يستجيب لمثيرات سلبية تجذب انتباهه أثناء حصص التعلم بصورة لا إرادية ,هذه المثيرات السلبية تشتت انتباهه بحيث يستقبلها المتعلم عن طريق حاسة السمع وتشتت انتباهه سمعيا أو يستقبلها عن طريق حاسة البصر وتشتت انتباهه بصريا، و تقلل من درجة تحصيله الدراسي بالمقابل نجد أن المعلم يبذل قصارى جهده لنقل المعلومات وتبسيطها وخلق مناخ تربوي فعال و مريح خال من جميع مشتتات الانتباه السمعية و البصرية الذي يساعد على السير الحسن للدروس وجعل التلميذ بأن يكون فاعلا في بناء الدرس و المعرفة لتحسين مستواه و زيادة معدل تحصيله الدراسي, و الرفع من مستوى تكيفه التربوي ، إلا أن المعلم وعن غير قصد يعمل على خلق مشتتات الانتباه السمعية و البصرية داخل غرفة الصف أثناء الدرس كصراخه على التلاميذ أو التحدث لفترة طويلة أو تزيينه للقسم برسم الجداريات وإلصاق الصور على الجدران والنوافذ و في بعض الأحيان تفرض عليه هذه المشتتات و لا يستطيع الاستاذ ولا المتعلم التحرر منها كوجود أشغال بناء في المؤسسات أو سماع أصوات ضجيج خارج القاعة ،إن هذه المشتتات تعيق السير الحسن للمتعلم و ينعكس على أدائه الأكاديمي و تحصيله الدراسي ، لذلك حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن مدى تأثير مشتتات الانتباه السمعية و البصرية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ومن هنا طرح الاسئلة التالية:

س 1- ما مدى تأثير مشتتات الانتباه البصرية على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي؟

س2-ما مدى تأثير مشتتات الانتباه السمعية على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي؟

س3-ما مدى تأثير مشتتات الانتباه البصرية و السمعية على التحصيل الدراسي؟

1. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-التعرف على مشتتات الانتباه السمعية داخل غرفة الصف وخارجها.

2-التعرف مشتتات الانتباه البصرية داخل غرفة الصف وخارجها.

3-معرفة العلاقة بين مشتتات الانتباه السمعية و البصرية داخل غرفة الصف أثناء الدرس و علاقتها بالتحصيل الدراسي.

2. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تطرقنا لدراسته باعتباره موضوعا جدير بالاهتمام وهو ما مدى تأثير مشتتات الانتباه البصرية والسمعية على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، لما لها من تأثير قوي على سير العملية التعليمية التعلمية من خلال ما يلي:

1- لم يتم التطرق لهذا الموضوع من قبل الباحثين.
2- تزويد الأسرة التربوية بدراسة استكشافية حول أحد أسباب تدني التحصيل الدراسي لمعالجة المشكلة وحلها.
3- الكشف عن مشتتات الانتباه السمعية و البصرية أثناء الدرس داخل غرفة الصف و كيف يتم جذب انتباه التلاميذ وتشويقهم للتعلم.
4- لفت نظر الطاقم التربوي و توعيته على ضرورة خلق فضاء تربوي خال من المشتتات السمعية والبصرية التي تعرقل السير الحسن للعملية التعليمية التعلمية.
5- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المدراء والمعلمين في تعاملهم المهني مع المعلمين و توجيههم نحو تحقيق الاهداف التربوية المنشودة.
6- الاهتمام بشريحة تعتبر من أهم شرائح المجتمع وهم المتعلمون في المرحلة الابتدائية.
7- تشجيع الطلبة للبحث أكثر في هذا الموضوع لتغيير واقع المدرسة الجزائرية للأحسن.

3. تحديد المفاهيم الدراسة:

1.3. مشتتات الانتباه السمعية و البصرية: نقصد بمشتتات الانتباه السمعية أو البصرية، تلك المثيرات السلبية التي تجذب انتباه التلميذ أو الأستاذ داخل غرفة الصف الدراسي، و ذلك أثناء حصص التعلم بصورة لا إرادية من حين إلى آخر، محدثة انقطاع في عملية التعلم بالنسبة للمتعلم من جهة و خلل في تسيير حصة الدرس بالنسبة للأستاذ، و هذا يؤدي إلى تقليل درجة التحصيل الدراسي

2.3. التعريف الاصطلاحي للتحصيل الدراسي: يعرف على أنه أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار، وتقديرات المدرسية.

3.3. التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي: هو مجمل ما يكتسبه التلميذ من معارف أثناء مشواره الدراسي الذي يقاس بالعلامة المدرسية التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات وهو المعدل الذي يحصل عليه التلميذ من مجموع المواد الدراسية وذلك في نهاية الفصل الدراسي أو في أواخر السنة الدراسية .

4. أسباب إختيار الموضوع:

يعتبر هذا الموضوع دراسة استكشافية لمشتتات الانتباه السمعية و البصرية و علاقتها بالتحصيل الدراسي وتم اختياره بناء على الأسباب التالية:

- مشتتات الانتباه السمعية و البصرية تسبب مشكلات نفسية و دراسية تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل الذي يؤدي به إلى الرسوب و التسرب من المدرسة.
- إعادة النظر في الفضاء التربوي للمدرسة الابتدائية لأنها تعد بمثابة القاعدة الأساسية لما بعدها من مراحل تعليمية أخرى فإذا صلحت صلح البناء التعليمي كله.
- توعية الأسرة التربوية وعلى رأسهم المفتش، المدير والمعلم...إلخ على ضرورة توفير جو تربوي يساعد المتعلم على التحصيل الجيد لأنها في أغلب الأحيان وعن غير قصد تعمل على خلق هذه المشتتات داخل غرفة الصف و خارجها.
- انتشار مشتتات الانتباه السمعية والبصرية في الوسط المدرسي بصفة عامة وداخل غرفة الصف بصفة خاصة.

5. الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- **دراسة بوكرمة فاطمة الزهراء وبوجملين حياة بعنوان:** تأثير اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط ADHD على الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي- دراسة ميدانية ل 50 حالة: هدفت هذه الدراسة الى استسقاء تأثير اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط على الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى عينة بلغ قوامها 50 طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم من 09-12 سنة يدرسون في السنة الرابعة والخامسة للمستوى الابتدائية بولايات تيزي وزو، بجاية والبويرة، أشارت النتائج المتوصل إليها إلى أن الدافع للإنجاز لدى التلاميذ لا يتأثر باضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط أي انا الحركة الزائدة وتشتت الانتباه لا يؤدي بالضرورة إلى انخفاض دافعية التلاميذ للإنجاز والمثابرة، وتوجد علاقة بين اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط والنتائج الدراسية للتلاميذ، حيث كلما زاد تشتت الانتباه والنشاط الزائد انخفض التحصيل الدراسي للتلاميذ.

- **دراسة غراب (2010) بعنوان:** أثر برنامج علاجي مقترح للتخفيف من تشتت ونقص الانتباه لدى أطفال يعانون من صعوبات التعلم: استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة البحث التي تكونت من (20) طفل من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم من الصف الخامس ابتدائي بمدرسة نور المعرفة للتربية الخاصة في قطاع غزة، وكانت أعمار التلاميذ (11) عاما وتم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وتضم (10) أطفال ومجموعة ضابطة وتضم (10) أطفال، وقد كان عدد جلسات البرنامج الإرشادي (14) جلسة، وقد كانت نتائج الدراسة تحسن مستوى الانتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية وانخفاض في مستوى نقص الانتباه والتشتت لديهم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم (غراب، 2010، ص، 325).

-**دراسة السيد إبراهيم السمادوني سنة 1990:** و التي هدفت إلى معرفة خصائص الانتباه لدى الأطفال ذوي فرط النشاط ا لتي تنعكس على المهام التيقظية و البصرية و التعرف على أثر كل من موقف الأداء و المهام على تلك الخصائص، إذ تتكون عينة من 84 تلميذ (ذكور فقط) تتراوح أعمارهم بين 11و12 سنة قسموا إلى ثلاث مجموعات متساوية تشمل الأولى تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة و عددهم 28 تلميذ ،و الثانية تشمل فرط الحركة و

الثالثة فئة الأطفال العاديين و الثانية تشمل فرط الحركة والثالثة فئة الأطفال العاديين و توصلت الدراسة إلى أن اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة أثار سلبية تنجم عنه، فآثاره لا تقتصر على الطفل ذاته فقط ، بل تشمل كل المحيطين به، حيث يشكل مصدر قلق و إزعاج للوالدين و للمعلمين و كل من يتعامل مع الطفل ال ذي يعاني تشتت الانتباه و فرط الحركة سواء على المستوى الأكاديمي، السلوكي أو الاجتماعي، وهذا ما أكدته **دراسة خالد الفخراني سنة 1995** و التي أوضحت الفرق بين أداء الأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد من ناحية و أداء الأطفال مضطربي الانتباه من ناحية أخرى، وكانت عينة البحث تشمل 90 طفل مضطربي الانتباه مع النشاط والزائد، 30 طفل مضطربي الانتباه و30 طفل عاديين، و أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال العاديين و الأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد و دونه. (سرية، 2006، ص70).

من خلال هاتين الدراستين السابقتين و غيرها يتضح أن اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة من أبرز المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل و خاصة في المرحلة المتوسطة من عمره أي في بداية مرحلة الابتدائي، و يعد من أبرز المعيقات المدرسية والتي تحول دون السير الحسن للعمل داخل المؤسسات التعليمية، وبالتالي عرقلة الأداء المهني للمعلم، مما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل للتلاميذ و أن تفشي هذه الظاهرة داخل الأوساط المدرسية له تأثير على جميع أطراف العملية التربوية، وأن التغاضي عنها يؤدي إلى ظهور مشاكل أخرى أكثر تعقيدا.

الدراسات الاجنبية:

- **دراسة " بيترز peters 2003 بعنوان : أثر برنامج سلوكي لأطفال المرحلة الابتدائية الذين يعانون من تشتت الانتباه مع فرط الحركة:** وقد أجريت الدراسة على 62 طفلا من الصف الثاني ومن الصف الخامس وقد تم توزيعهم عشوائيا في مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تلقت المجموعة التجريبية 08 جلسات في أربع أسابيع وكانت مدة الجلسة 45 دقيقة ، واستخدم أسلوب التعزيز بتقديم مكافأة للتخلص من المشكلات السلوكية وهو ونفس الأسلوب الذي اتبع مع أطفال المجموعة الضابطة داخل الصف، وقد استخدم الباحث عددا من الأدوات منها: مقياس كونرز (تقديم المعلمين، تقديم الأسرة) ومقياس ضبط الذات ومقياس المفردات المصورة، وانتهت الدراسة إلى عدم وجود فعالية للبرنامج إلا أن

الدرجات الخام أشارت إلى أن أطفال المجموعة التجريبية أحدثوا تحسنا ملحوظا في خفض تشتت الانتباه والضبط الذاتي، خفض الحركة المفرطة وكذلك خفض الاندفاعية (غراب، 2010، ص، 320).

- دراسة Fererstein سنة 1991 حول فعالية برنامج إرشادي في زيادة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى الأطفال المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط .

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي في زيادة الانتباه وخفض النشاط الزائد للتخفيف من حدة الاضطراب وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال المضطربين وقد تألفت عينة الأطفال المضطربين من 52 طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة حيث تلقى أطفال المجموعة التجريبية 35 جلسة إرشادية وطبق عليهم اختبار التحصيل الدراسي، بينما طبق على المعلمين والوالدين قائمة تشتت الانتباه والنشاط الزائد المأخوذ من التشخيص الإحصائي للجمعية الأمريكية، قائمة كونرز لملاحظة سلوك الطفل وأظهرت النتائج انخفاض أعراض النشاط الزائد وأعراض تشتت الانتباه وارتفاع في مستوى التحصيل الدراسي لدى أطفال المجموعة التجريبية مما يشير إلى أن أعراض هذا الاضطراب هي المسؤولة عن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة (ليلى يوسف، 2011، ص 146، 147).

- التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح لنا من خلال الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية أنها تناولت برامج تربوية سلوكية وسلوكية معرفية للخفض من حدة اضطراب تشتت الانتباه ومن جهة أخرى تحسين مستوى التحصيل الدراسي، وبعد الاطلاع على تلك الدراسات نرى انها تعتمد على المنهج الوصفي الاستكشافي وتم تطبيقها على التلاميذ عكس ما تتناوله دراستنا حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي الاستكشافي وتطبيقها على عينة من المعلمين، وهذا ما يوضح عدم وجود دراسة سابقة مشابهة لدراستنا.

ملاحظة:

لا توجد دراسات سابقة في موضوع دراستنا الحالية لأنه جديد

الفصل الثاني :

المفاهيم النظرية لمشتتات الانتباه السمعية والبصرية

تمهيد

1. ماهية الانتباه

1.1 مفهوم الانتباه وسماته

2.1 العوامل المؤثرة في الانتباه

3.1 أشكال الانتباه وأنواعه

4.1 سمات الطفل مضطرب الانتباه وخصائص الانتباه

5.1 نظريات الانتباه ومحددات الانتباه

2. تشتت الانتباه

1.2 مفهوم تشتت الانتباه

2.2 أسباب تشتت الانتباه

3.2 أعراض تشتت الانتباه

4.2 الحلول المقترحة لمشكلة تشتت الانتباه

خلاصة

تمهيد

يعد الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا في النمو المعرفي لدى الفرد التي تساعد المتعلمين على اكتساب المهارات الأساسية إلا أنه يوجد بعض المتعلمين لا يستطيعون تركيز انتباههم و تنظيم نشاطهم و ليست لديهم القدرة على التحرر من مشتتات الانتباه البصرية و السمعية داخل غرفة الصف أثناء الدرس التي تؤثر على تحصيله الدراسي .

1. ماهية الانتباه

ان من أكثر المشكلات شيوعا و انتشارا بين الاطفال و خاصة في المرحلة الابتدائية هي اضطراب الانتباه، و هي مشكلة تسبب للطفل العديد من المشكلات أهمها صعوبات التعلم، و مشكلات دراسية، و مشكلات نفسية، سلوكية، اجتماعية....الخ ،كما يؤثر اضطراب الانتباه على فهم الدروس و المواد الدراسية للتلميذ و التحصيل الدراسي عموما و سنتطرق في هذا الفصل الى مفهوم الانتباه و سماته ثم أشكال الانتباه وأنواعه وأهم نظريات الانتباه و محدداته و سمات الطفل مضطرب الانتباه الأكثر شيوعا وأبرز العوامل المؤثرة في الانتباه

1.1 مفهوم الانتباه وسماته:

سنتناول في هذا المطلب مفهوم الانتباه وأهم سماته

1.1.1 مفهوم الانتباه: هناك العديد من التعريفات و المفاهيم التي تطرقت للانتباه أهمها:

يعد الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا في النمو المعرفي لدى الفرد، حيث أنه يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق التكيف مع البيئة المحيطة به.**(السيد علي سيد احمد، فائقة محمد بدر.1999.ص 15)**

- **التعريف اللغوي:** يرجع الأصل اللغوي لمفهوم الانتباه إلى الفعل الثلاثي "نبه" والذي يعني النبه : القياه والانتباه من النوم وقد نبهه وأنبهه من النوم فتنبه وانتبه من نومه :

استيقظ، فهو الشعور بالأمر أو الشيء وهو يتطلب اليقظة وقدر من النشاط العقلي والفطنة في تقدير الأمور والأشياء وعكسه وهو يتم بصورة مقصودة شعورية.

- **المفهوم النفسي:** القدرة على التركيز على المظاهر الدقيقة الموجودة في البيئة لاختيار الكائن الحي لمثيرات معينة ومقاومة التحمل من مثير إلى اخر **(هبة الله داوود سنة 2015 ، ص 44)**

- يعرفه **دينيس تشايلد** بأنه ميكانيزم الاختيار الذي ينظم هذه العملية بشكل إرادي حينما تقبل البشرية على تناول بعض المحسوسات الوافدة على أعضاء الحس واهمال أي شيء اخر عداها.

- أما **أريكسن وويه** Eriksen yehلانتباه بأنه التركيز الواعي للشعور على منبه واحد فقط وتجاهل المنبهات الأخرى الموجودة معه ويطلق عليه الانتباه المركز أو الانتقائي

- كما يعرفه **كيرك وكالفنت** بأنه عملية انتقائية لجلب المثيرات ذات العلاقة وجعلها مركزا للوعي.

- أما **أندرسون ANDERSON** فيعرفه بأنه عملية عقلية بدونها لا يستطيع الطالب تنفيذ المتطلبات العقلية المهمة.

- أما **كوهن** فيعرفه بأنه وضوح الوعي CLARITY OF CONSIOUSEأو بؤرة الشعور Sensory modality

- كما يرى **بيترسون Peterson**بانه استعداد لدى الكائن الحي التركيز على كيفية حسية معينة مع عدم الالتفات للتنبيهات الحسية الأخرى .

- يعرف **أندروود Under wood**الانتباه بأنه مجموعة من الاستعدادات الحركية التي تسمى أحيانا بالوجهات الحركية Motorsets التي تسير استجابة الكائن الحي .**(محمد النوبي محمد علي.2010. ص 17-18)**

ويمكن استخلاص من التعريفات السابقة مجموعة سمات الانتباه التالية:

2.1.1 سمات الانتباه :وللانتباه سمات عديدة منها:

- الانتباه استجابة حسية عقلية .
- في الانتباه
- في الانتباه تركيز ومقاومة التشتت .
- في الانتباه توجيه الشعور نحو مثير معين .
- الانتباه عملية انتقائية للمثيرات ذات العلاقة .
- يرتبط بالإدراك لأنه يطلبه من اجل عملية التعلم وبشكل عام فإن الانتباه يعني (قدرة الفرد على اختيار مثير محدد والاستمرار في التركيز عليه للمدة التي بتطلبها ذلك المثير)
- وتعني الصعوبات الخاصة بالانتباه عدم قدرة الفرد على الاستمرار في التركيز على مثير محدد لفترة محددة، وذلك اما لنشاط حركي زائد أو كثرة المثيرات المتنوعة والهامة حول الفرد وأن الطفل لديه صعوبة خاصة بالانتباه لهذه المثيرات. **(محمد النوبي محمد علي ،2010،ص18)**

2.1 أشكال الانتباه وأنواعه: للانتباه أشكال و أنواع عديدة:

1.2.1 أشكال اضطراب الانتباه :صنف الباحثون أشكال اضطراب الانتباه الى عدة أشكال و هي كما يلي:

1- زيادة الانتباه hyper- exiaa

إذ يلاحظ في الفرد الانتباه الشديد لمثير معين بكل تفاصيله وفرط التشتت بالأفكار ويشاهد ذلك في الهوس.

2- نقص أو قلة الانتباه Attention Deficit / Inattention

إذ يلاحظ في الفرد ضعف ونقص الانتباه أو انعدامه ويشاهد في ذلك الضعف العقلي و الفصام والاكتئاب.

3- تحول الانتباه (التشتت) Distractibility

ويلاحظ من تشتت الانتباه وسرعة تحوله من مثير لأخر غير متعلق بالموضوع الأصلي ويطلق على ذلك : السرحان وهو عدم القدرة على الاستيعاب في مدة كافية.

4- السهب Proscenia

وهو فقدان القدرة على تثبيت الانتباه لمثير معين بذاته حتى ولو وقت قصير على الرغم من أهمية ذلك المثير .

5- الانشغال Preoccupation

ويقصد به أن يتجه الانتباه إلى المثيرات الداخلية دون الخارجية على حسابها ويشاهد في الاكتئاب **(محمد نوبي محمد علي 2009، ص34،35)**

2.2.1 أنواع الانتباه

تم تصنيف الانتباه تبعا للتالي:

1- من حيث المثيرات :

إذ يشير فنجستن وكارفر Feingeste incaver إلى أن الانتباه ينقسم من حيث موقع المثيرات إلى :

1-1 من حيث موقع المثيرات:

أ. الانتباه إلى الذات: ويقصد به تركيز الانتباه على مثيرات داخلية صادرة من أحشاء الفرد وعضلاته ومفاصله وخواطر ذهنه وأفكاره

ب. الانتباه إلى البيئة : ويراد به تركيز الانتباه على مثيرات في البيئة الخارجية بعيدا عن ذات الفرد مثل المثيرات الاجتماعية والمثيرات الحسية المختلفة سواء كانت سمعية أو شمية أو بصرية أو تذوقية أو لمسية.

2-1 من حيث طبيعة المنبهات إذ ينقسم إلى :

أ. الانتباه الارادي: ويحدث ذلك نوع من الانتباه عندما يتم توجيه الانتباه الى شيء محدد ويتطلب ذلك مجهودا ذهنيا من الفرد مع وجود واقع قوي لديه يدفعه لاستمرار بذل الجهد الذهني

ب. الانتباه اللاإرادي ويحدث ذلك النوع من الانتباه عندما تعرض بعض المنبهات الداخلية أو الخارجية ذاتها عن الشخص كسماع انفجار عال ولا يتطلب هذا النوع مجهودا ذهنيا لأن المنبه يفرض نفسه عن الفرد ويرغمه على الاختبار والتركيز عليه دون سواه من المنبهات الأخرى

ج. الانتباه الاعتيادي التلقائي ويراد به التركيز المعتاد والتلقائي لوعي الفرد على مثير ما أو عدة مثيرات وهذا النوع لا يتطلب جهدا من الفرد لأنه لا ينتبه على الاشياء التي اعتاد من قبل على الاهتمام بها وتتفق مع ميوله واهتماماته

3-1 من حيث عدد المثيرات وينقسم الانتباه من حيث عدد المثيرات الى صنفين كما يلي:

أ. الانتباه لمثير واحد ويراد به انتقاء الفرد لمثير واحد وتركيز الانتباه علب=يه مثل انتقاء مثير بصري له مواصفات محدودة وإهمال المثيرات الأخرى التي تقع في المجال البصري للفرد

ب. الانتباه لأكثر من مثير ويتطلب ذلك النوع سعة انتباهه العالية حيث يقوم بتركيز انتباهه على أكثر من مثير في المجال البصري أو السمعي أو كلاهما معا مثل السائق الذي يقود سيارته ويستمع لبرنامج معين في الراديو وهذا النوع يتطلب جهدا عقليا حتى يستطيع الفرد الاحتفاظ بهذه المثيرات

4-1 تصنيف الطب النفسي وقد وضعت جمعية الطب النفسي الأمريكية نمطين من أنماط اضطراب الانتباه هما :

أ. اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد

ب. اضطراب الانتباه غير المصحوب بالنشاط الحركي الزائد

ثم جاء الاصدار الرابع لجمعية الطب النفسي الأمريكية وتضمن تصنيف هذا الانتباه فيما يلي :

أ. نمط نقص الانتباه(عجز الانتباه)

ب. نمط النشاط الزائد والاندفاعية

ج. النمط المشترك (نقص الانتباه والنشاط الزائد)

وتشير محركات DSM إلى أن أعراض لا بد وأ، تكون في موقع أو أكثر ولن تظهر كذلك تلك الأعراض في كل من المواقف المنزلية والمدرسية شرط أن تظهر كل الأعراض على الأقل لمدة ستة أشهر **(محمدا لنوبي محمد علي، اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، 2009، .ص 26-28)**

3.1 نظريات الانتباه ومحدداته

1.3.1 نظريات الانتباه

يعتبر الانتباه من العمليات المعرفية التي سعى بعض علماء النفس من أجل دراسته لوضع ما يعرف بنظريات الانتباه و هي التي تشرحه بشيء من التفصيل و من أهم تلك النظريات كما يلي:

1. نظرية الانتباه أحادي المصدر:

وتتلخص هذه النظرية في أن الانسان يتمكن من الانتباه لمثير واحد فقط ويدخله حيز المعالجة ولا يتمكن من معالجة مثيرين في وقت واحد، وتقوم هذه النظرية على عدد من المسلمات مؤداها:

أ. إن المعلومات أثناء معالجتها تمر بمراحل:

- مرحلة التعرف: وتشمل عمليتي الاحساس والادراك.
- مرحلة اختيار الاستجابة.
- مرحلة تنفيذ الاستجابة.

ب.إن الانتباه قدرة أحادية المصدر لا يمكن توجيهها إلى أكثر من مثيرين فهي طاقة محددة السعة تستطيع التركيز على مثير معين دون غيره من المثيرات الأخرى.

ج. هناك مرشح يسمح بمعالجة المعلومات من خلال تركيز الانتباه عليها ويمنع بعضها البعض.

2. نظرية الانتباه متعدد المصادر: وتقوم هذه النظرية على أساس أن هناك مجالات متعددة للانتباه، و أن كل مجال مصمم و يمكن القول أن الانتباه يمكن توجيهه إلى أكثر من مصدر للمعلومات المختلفة ويستمر خلال مرحلة المعالجة دون حدوث أي تداخل فيما بينهم أو وجود تأثير على مستوى الانتباه الموجه إليها وفي هذا الصدد يمكن القول أن الانتباه يمكن أن يتوزع عبر قنوات مختلفة عن بعضها البعض.**(هبة الله داوود، 2015، ص 50)**

2.3.1 محددات الانتباه

يوجد العديد من المثيرات من حولنا فهي تتجاوز حدود قدراتنا كبشر لذلك فإن أهم مصدر لاضطرابات الانتباه لدى الأطفال الين يعانون من صعوبات التعلم هو محدودية الانتباه لديهم، تنقسم محددات الانتباه إلى ثلاثة أقسام:

1- محددات خارجية: تتصل بخصائص المنبهات الموضوعية وظروف الموقف والسياق الذي يرد فيه أهمها: الحركة وشدة المنبه أو الحداثة وطبيعة المنبه وتغير المنبه وموضع المنبه وحجم المنبه و التباين والتضاد وإعادة العرض والاعتياد أو النبيهات الخارجية.

2- محددات داخلية: تتعلق بالعوامل الذاتية التي تتصل بشخصية الفرد ودوافعه وميوله واهتماماته وحالته البدنية. أهمها: الدوافع والتهيؤ أو الوجهة الذهنية ومستوى الحفز

والاستثارة الداخلية والاهتمامات والميول والراحة والتعب و المتغيرات النفسية والجسمية والاجتماعية والفيزيقية.

3- محددات عقلية: ترتبط بالجانب العقلي المعرفي للفرد. ونظام تجهيز المعلومات لديه، أهمها القدرات العقلية للفرد وبناؤه المعرفي كما وكيفا وفاعلية نظام تجهيز المعلومات لديه على نمط انتباهه وسعته و فاعليته.(**عوني معين شهين، عمر نافع العجارمة. 2011، ص ص 103-104)**

4.1 سمات طفل مضطرب الانتباه وخصائص الانتباه

يتسم الطفل مضطرب الانتباه بعدة سمات وخصائص

1.4.1 سمات طفل مضطرب الانتباه

يعاني بعض الأطفال من اضطراب الانتباه و الذي يتضح من خلال عدم قدرتهم على التركيز على المنبهات لمدة طويلة ولذلك يجدون صعوبة في متابعة التعلمات وانهاء الأعمال التي يقومون بها و يتسم هؤلاء الأطفال بمجموعة من السمات أهمها:

1- سماته الحركية والعضوية

1-1 سمات اضطراب نقص الانتباه

- القلق والاضطراب وشد الأعصاب في الغالب.
- الانطوائية والخجل.
- سلبية الطبع والابتعاد عن مواجهة الاخرين (سلبية الطفل).
- قصور فترة الانتباه.
- صعوبة متابعة التوجيهات والإرشادات الموجهة له.
- الظهور بمظهر من يحلم أحلام اليقظة.
- ضعف الذاكرة.

- صعوبة التركيز لفترة طويلة.

2-1 سمات فرط الحركة والاندفاعية

- كثرة الكلام والثرثرة .
- كثرة الحركة والتململ أثناء الجلوس على الكرسي.
- ظهور علامات التضجر.
- اللعب بالأدوات المدرسية مثل : القلم، كأن يكثر من بري القلم.
- مضايقة التلاميذ الاخرين في الصف.
- عدم القدرة على التعبير عن رأيه الشخصي بوضوح.
- فوضوية الطبع.
- التصرف بسذاجة فتراه أخرقا في تصرفاته.
- الاندفاع والتهور وسهولة الاثارة .
- الافتقار إلى القدرة على ضبط السلوك.
- القفز أو التأرجح عند الانتقال من مكان إلى اخر
- الانتقال من نشاط إلى الاخر قبل الانتهاء من النشاط الأول.

2- سماته العاطفية

- التهور وسرعة الغضب
- الاستجابة بسرعة ودون تفكير
- اللامبالاة بعواقب الأمور ونتائج تصرفاته
- الميل إلى لوم الآخرين على تصرفاتهم الخاطئة.
- الالحاح وعدم الصبر وعدم انتظار دوره.
- تذبذب المزاج وسرعة تقلبه.
- انخفاض مستوى نضوجه العاطفي وعدم تناسبه مع عمره

- صعوبة التكيف مع الظروف الجديدة
- صعوبة اظهار شعوره وما في داخله

3- سمات العلاقة مع الآخرين

- الافتقار إلى المهارات الاجتماعية مثل السلام وتبادل التحية
- فشله في تكوين الصداقات لعلاقاته غير السوية مع أقرانه وتكون صداقاته مع من يكبره سنا لأنهم يدركون طبيعة سلوكه المرضي.
- اقحام نفسه في ما لا يعنيه.
- عدم التعاطف مع الاخرين.

4- سمات الأداء الأكاديمي

- وجود صعوبات تعليمية لديه في النطق والكتابة والقراءة والحفظ.
- الافتقار إلى مهارة حل المشكلات واعتماده على الاخرين باستمرار (اتكالي)
- عدم ترتيب الأفكار والعمل وفقد الأدوات المدرسية في الغالب.
- عدم وجود اهتمام بالوقت، فإما أن يقوم بالعمل ببطء شديد وإما ينهي العمل بسرعة دون تحري الدقة.
- انخفاض الاستجابة وانخفاض التفاعل مع الحوافز أو التخويف.
- يكون أدائه الأكاديمي أقل ممن هم في عمره بسنة أو سنتين.
- صعوبة إيصال المعلومات التي يعرفها لغيره.

5- سمات هذا الاضطراب في سن المراهقة

- ظهور نقص الانتباه على صورة الفوضوية وعدم التنظيم في الحياة اليومية والمدرسية. ونتيجة لهذا يتصف أداؤه الدراسي بالضعف الشديد.
- التأخر الدراسي والرسوب المتكرر أحيانا.
- قد يفصل من المدرسة بسبب سلوكياته غير السوية مثل: تعاطي المخدرات

6- سمات هذا الاضطراب في سن الرشد

- صعوبة في التركيز واضطراب المزاج وضعف الذاكرة والخصائص المعرفية.
- صعوبة تكوين الصداقات بسبب تداخل سلوكيات هذا الاضطراب مع أمراض سلوكية أخرى مثل :الشخصية اللاأخلاقية .(**محمد النوبي محمد علي، 2009،ص 122-125)**

2.4.1 خصائص الانتباه

إن طبيعة الانتباه هي الحركة والتغير وعدم الثبات، ونظرا لأن الأشياء التي تجذب انتباهنا تكون في معظمها إما متحركة أو معقدة، لذلك سنعرض بعض خصائص الانتباه التي تمكن الشخص من الانتباه للمنبهات المختلفة فيما يلي:

1. الانتباه عملية ادراكية مبكرة: يهتم الاحساس بالمثيرات الخام بينما يهتم الادراك بإعطاء هذه المثيرات تفسيرات ومعاني مختلفة أما الانتباه فإنه يقع في منزلة بين الاحساس والادراك
2. الاصغاء: وهو الخطوة الأولى في عملية تكوين وتنظيم المعلومات، حيث أن استكشاف البيئة المحيطة يتطلب من الفرد الاصغاء لبعض الأحاديث أو الأفعال وتركيز الانتباه عليها.
3. الاختيار والانتقاء: إن الفرد لا يستطيع أن ينتبه لجميع المنبهات المتباينة دفعة واحدة و لكنه ينتقي ويختار منها ما يناسب حاجاته وحالته النفسية أي أن الانتباه هو اختيار لأحد أو لبعض المنبهات الحسية من بين المنبهات الأخرى سواء كانت في البيئة الخارجية أو الداخلية.
4. عملية الإحاطة: وهي العملية ذات الأساس الحسي والتي قد تكون سمعية أو بصرية ، والتي تتمثل إما في تحركات العينين معا عبر المكان أو الصور التي تواجههما، وإما اصات الأذن لكل ما يصل إليها من أصوات ومحاولة جمع شتاتها أي أن الإحاطة تعتبر عملية مسح للعناصر التي توجد بهذا المكان، وللأصوات التي تصدر الان.

5. التركيز: ويتمثل التركيز في اتجاه الشخص بفعالية أو إيجابية واهتمام إلى اشارات أو تنبيهات حسية معينة واهمال اشارات أخرى، ويكون دائما قصديا و بؤريا وقد يكون مركزا على منبه واحد من المنبهات التي تقع في مجال إدراك الفردي أو منتشرا بحيث يستطيع الشخص الاحتفاظ بمشاهدة مبعثرة عبر كل شيء يحدث حوله، أو أن يتبنى الشخص موقفا وسطا.
6. التعقب: وهو الانتباه المتصل(غير منقطع) لمنبه ما، أو التركيز على تسلسل موجه للفكر عبر فترة زمنية، والمستوى المعقد فيه يبدو في القدرة على التفكير في فكرتين أو أكثر، أو نمطين من المنبهات أو أكثر في وقت واحد وعلى نحو متتابع دون خلط بينهما أو فقدان لاحداهما، وهنا البعد ضروري في حل المشكلات التي تقتضي تداعيا متسلسلا مثل: الحساب المركب أو نسج خيوط قصة معقدة أو رسم اتجاهات خريطة طرائق.
7. التموج: وهو يعني أن المثير مصدر التنبيه رغم استمرار وجوده، فإن تأثيره يتلاشى إذا ظهر مثير دخيل ثم يعود المثير الرئيسي في الظهور مرة أخرى عندما ينتهي وجود المثير الدخيل.
8. التذبذب: وهو يعني أن مستوى شدة المثير مصدر التنبيه يتذبذب، ولعلنا نلاحظ ذلك أثناء متابعة الفرد لفيلم سينمائي حيث أن انتباهه يتذبذب بي ن الشدة والضعف وفقا لاختلاف قوة أحداث الفيلم.**(السيد علي سيد احمد، فائقة محمد،1999.ص 21-23)**

5.1 العوامل المؤثرة في الانتباه

هناك عدة عوامل تؤثر في لفت الانتباه أو تشويشه منها عوامل داخلية ذاتية تتصل بدوافع الفرد و اتجاهاته ومنها عوامل خارجية تتصل بالبيئة ولها علاقة بقوة الأشياء وشدتها وحجمها

1-العوامل الخارجية : ومن أهم العوامل الخارجية المؤثرة في الانتباه وخاصة للفت انتباه التلميذ أثناء العملية التعليمية التعلمية نجد:

أ. الحداثة في المثيرات: كون كل معلومة جديدة تلفت الانتباه

ب.تنويع المثيرات :التنويع في أساليب ووسائل التعليم في إثارة الحماسة عند التلميذ ومساعدته على الابتكار و لجذب انتباهه بصورة متواصلة.

ج. موقع المثير: بالنسبة لمجال الادراك مثلا التلميذ يميل إلى قراءة العناوين البارزة في النص ثم يندرج إلى العناوين الفرعية .

د. التباين في المثيرات: من الطبيعي أن الأحداث المتناقضة تجذب انتباه التلميذ كما أن ألوان الطبشور في الكتابة أيضا توجه الانتباه وكذلك ألوان الخرائط تساعد على جذب الانتباه وحتى التباين في الأحجام للأشياء يلفت نظر تلاميذنا.

هـ.شدة المثيرات: يركز التلميذ انتباهه على بعض المثيرات حسب درجة شدتها كالصوت القوي الصاخب، الضوء اللامع، الرائحة النفاذة، الجاذبية القوية...إلخ.

و. تنظيم المثيرات: إن عملية التنظيم في العمليات المعرفية من شأنه جذب الانتباه حتى أن شكل الصف المنظم، والعمل المنظم، كل هذا يساعد التلميذ على جذب انتباهه لتنظيم معلوماته المعرفية.

ز. الحوافز الخارجية: لجذب انتباه الأطفال الصغار أثناء عملية التعلم علينا اعتماد التعزيز الايجابي كأسلوب تحفيزي للفت انتباههم.

2-العوامل الذاتية:

أ. حاجات التلميذ: وتحديدا الحاجات غير المشبعة حيث تجذب انتباهه إلى السلوك الحاصل إذا كان يعني حاجاته كالتلميذ المحروم عاطفيا فهو ينجذب إلى أستاذه الذي يتعامل معه بإنسانية.

ب. الحالة الصحية: لا ننسى الحالة الصحية ودورها في تركيز انتباه التلميذ فإذا كان مريضا أو مرهقا يصبح غير قادر على تركيز انتباهه.

ج. الميول والاهتمامات والدوافع: إذا كان التلميذ مهتما للمواضيع الدراسية فهو يعمل على تركيز انتباهه أثناء عملية الشرح كونها تلبي ميوله ودوافعه وتساعده أحيانا على الابتكار والاستكشاف

د. مستوى الإثارة: إن السلوك التعلمي يحتاج إلى الإثارة في غالبية المواقف المملة وهناك من يتحدث عن الخوف والتوتر عند التلميذ بدرجة معقولة تزيد من مستوى تركيزه و انتباهه و لكن الزيادة في هذه المثيرات والتي تفوق الحد الطبيعي قد تؤدي إلى نتائج عكسية منها ضعف الانتباه و تشتته **(هناء ابراهيم صندقلي،، ص ص 196-197)**

2. تشتت الانتباه

إن تشتت الذهن يرجع إلى قصر فترات الانتباه والسهولة التي يمكن أن يسحب بها الطفل خارج الموضوع، و عندما نقول أن أحدا ما مشتت الذهن، فإن نقول أن جزء من عملية الانتباه لديه معطل، كما يلاحظ أن بعض الأطفال قد يواجهون صعوبة في التركيز على الموضوعات أو المهام التي يؤدونها خاصة إذا كانت روتينية أو مملة واخرون منهم يمكن أن يفقدوا التركيز على طول الطريق وفي كل الاتجاهات.

1.2 مفهوم تشتت الانتباه.

إن مفهوم تشتت الانتباه: هو مدى الانتباه وهو الفترة التي تنقضي في القيام بعمل ما، ويمكن أن يتوقف الانتباه عن طريق التشتت حيث ينخرط الشخص لاإراديا بنشاط أو احساس اخر، و تركيز الطفل على السلوك الجاري يمكن أن ينقطع عن طريق الصوت أو المنظر المشتت للانتباه أومن خلال شعوره الشخصي، وبالتالي فإن فترة بسيطة من الوقت تنقضي في القيام بنشاط ما دون مثابرة على المهمات، و هذا النوع من الأطفال ينتقل من نشاط إلى اخرون

اكمال أي منها، كما ينحرف بسهولة عن هدفه الأصلي **(محمد حسن العمايرة.2007. ص 136)**

وهو حالة تعني عدم قدرة الطفل على التركيز و الانتباه لتفاصيل الأشياء، والانتقال من نشاط إلى اخر قبل الانتهاء من أي منهما، والتشتت وعدم القدرة عل اتباع التعليمات وانجازها.(سعدات فضيلة، خطار زهية.2020.ص 57)

2.2 أسباب تشتت الانتباه

من العوامل المسؤولة عن تشتت الانتباه:

أ- العوامل الداخلية

- **الاهتمام:** فالموضوعات غير المشوقة وغير المثير، والتي لا يهتم بها الطالب من العوال التي تسبب في تشتت انتباهه وتضعف من قدراته على المتابعة والتركيز.
- **حالة الطالب الجسمية:** فالتلميذ المرهق جسميا وعقليا يكون عرضة لتشتت الانتباه.
- **حالة التلميذ النفسية:** إن زيادة مستوى القلق والإثارة عن الحد المناسب، تؤدي إلى تشتت الانتباه.
- **قدرات التلميذ العقلية:** إن الطالب صاحب القدرة العقلية أو التحصيلية المنخفضة قد يفشل في فهم ومعالجة المثيرات المرتبطة بالتعلم وبالتالي فإن احتمالات فشله في تأدية المهمة التعليمية تكون أعلى وكذلك شعوره بالإحباط وعدم الكفاءة، مما يؤدي إلى عدم تركيزه وانتباهه، لان الفرد ينتبه للمثيرات التي فهمها في حين أن انتباهه يتشتت بسرعة عند التعرض لمثيرات صعبة لا تتناسب مع قدراته العقلية.

- **ضعف في النمو العصبي أو خلل عضوي:** هناك بعض المؤشرات التي تدل على أن أسبابا قد تكون مسؤولة عن الفروق في مقدرة التلاميذ على تركيز انتباههم وترتبط هذه العوامل بوظيفة الدماغ بشكل أساسي.
- **الشعور بعدم الأمان:** إن شعور التلميذ بعدم الأمن والكفاءة يؤديان إلى ضعف الانتباه وعدم القدرة على مقاومة التشتت.

ب- العوامل الخارجية

- **المناخ النفسي الذي يسود غرفة الصف:** إن المناخ النفسي الذي يسود غرفة الصف يلعب دورا كبيرا في مستوى انتباه التلاميذ وتركيزهم، فالمناخ النفسي الذي يمنح التلميذ شعورا بالأن والطمأنينة ويشجعه على إقامة علاقات دافئة مع معلميه و زملائه، ويلبي حاجاته النفسية، يزيد من مستوى انتباهه وتركيزه وفي المقابل، فالمناخ القائم على الصراع والتنافس بين التلاميذ والتسلط من فبل المعلم، والأمر الذي يؤدي إلى تطور اتجاهات سلبية لدى التلاميذ نحو المعلم والتعلم وبالتالي أقل انتباها وتركيزا على المثيرات المرتبطة بالتعلم.
- **البيئة المادية لغرفة الصف:** إن الجو أو المناخ المادي المتمثل في تنظيم وترتيب المقاعد والإضاءة والتهوية ودرجة الحرارة والوسائل السمعية أو البصرية، و موقع غرفة الصف القريب من مصادر التشويش كالصوت القوي والرائحة النفاذة والضوء الساطع من العوامل المؤثرة في مستوى انتباه الطلاب وتركيزهم.
- **الأنشطة الصفية في الدرس:** يفقد كثير من التلاميذ تركيزهم لأسباب ترتبط مباشرة بالأنشطة التعليمية الصفية، فالأنشطة غير المتنوعة، والتي تفتقر إلى الحد الأدني من الإثارة والتشويق والتي تسير على وتيرة واحدة طوال الوقت أو معظمه إضافة إلى عدم ملائمتها لمستوى التلاميذ ومراحلهم النمائية. وكل ذلك يؤثر على مستوى انتباه التلاميذ وانسجامهم ذهنيا من غرفة الصف لشعورهم بالملل والضجر. ولسوء الحظ فإن هؤلاء التلاميذ يختارون نشاطات خارج عن نطاق التعلم، فالنظر خارج النافذة، ومراقبة تلاميذ

يلعبون في ساحة المدرية، و الحملقة في سقف غرفة الصف، أكثر إمتاعا وتشويقا من الانهماك في أنشطة تعليمية مملة وغير مشوقة.

- **نمط الانضباط الصفي:** من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى تشتت انتباه التلاميذ نمط الانضباط الصفي. فالنمط التسيبي في غرفة الصف يؤدي إلى انقلاب النظام وعدم الالتزام بالقواعد والقوانين. كما أن النمط التسلطي يولد القهر ويضع التلاميذ في جو ومناخ نفسي غير مريح، كل ذلك يؤدي إلى الحد من مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية الصفية، وبالتالي إلى عدم انتباههم واهتمامهم.
- **الاشباع:** إن الموضوعات التي تتصل بحاجات غير مشبعة لدى التلاميذ تجذب انتباههم أما إذا وصل التلاميذ إلى حالة الاشباع فإنهم يصابون بالتشتت.
- **المعلم نفسه:** يكون المعلم في بعض الأحيان مصدرا في تشتت انتباه التلاميذ فحديثه بنبرة واحدة طيلة وقت الدرس يؤدي إلى تسرب إلى نفوس التلاميذ وتشتت انتباههم كما أن رتابة حركة المعلم في غرفة الصف. وغياب التنويع في أنشطته وأساليبه من أسباب التشتت (**محمد حسن العمايرة-2007. ص 137-139)**

3.2 أعراض تشتت الانتباه

يتم التعرف على الطفل الذي يعاني من اضطراب الانتباه من خلال الأعراض التالية:

- الطفل يفشل في أن يولى انتباه قريب الى التفاصيل، أو يقوم بعمل اخطاء اهمال أو عدم الانتباه في الانشطة المدرسية، العمل و الانشطة الاخرى.
- يجد دائما صعوبة في تحمل الانتباه للمهام أو أنشطة اللعب التي تتطلب انتباه
- الطفل غالبا لا يبدو و كأنه يستمع مباشرة عندما يكلمه أحد.
- غالبا لا يتبع التعليمات و يفشل في اتمام الانشطة المدرسية و الاعمال الروتينية أو المهام في مكان العمل (لا يرجع هذا السلوك التعارضي الى الفشل في فهم التعليمات)
- غالبا ما يواجه صعوبة في تنظيم الموضوعات أو المهام أو الانشطة.

- غالبا ما يتجنب و يكره، أو يتراجع عن الانشغال بالمهام أو المواضيع التي تتطلب جهد عقلي مثل: النشاط المدرسي أو الواجب المنزلي
- غالبا ما يفقد أشياء ضرورية لإنجاز المهام أو الموضوعات مثل: اللعب الواجبات المدرسية، أقلام الرصاص، الكتب والادوات .
- غالبا ما يسهل تشتت ذهنه بالأشياء أو الظروف الخارجية.
- دائم النسيان في الانشطة اليومية. **(بطرس حافظ بطرس،2015،ص404)**
- يظهر عليه القلق و الاضطراب و التوتر.
- الانطوائية و الخجل-
- الانسحابية والابتعاد عن مواجهة الاخرين .
- الظهور بمظهر من يحلم أحلام اليقظة السرحان.
- صعوبة التركيز لفترة طويلة اذا أن فترة التركيز تكون قليلة ما بين 5 إلى 10دقائق.

سهولة التشتت. **(حاتم الجعافرة، 2008، ص 35)**

4.2 الحلول المقترحة لمشكلة تشتت الانتباه

تتطلب الوقاية من تشتت الانتباه و علاجه ما يلي :

أ- تدريبات لإطالة فترة الانتباه :

يفتقر التلاميذ الذين يعانون من تشتت الانتباه القدرة على التعامل مع القدرات التي تظهر حولهم حتى لو كانت تغييرات ايجابية ولهذا فهم بحاجة الى تدريب لتنظيم وقتهم و استغلاله في تأدية ما يكلفون به من مهمات، الأمر الذي يؤدي إلى إطالة فترة الانتباه.

ب- القواعد و القوانين و التعليمات :

لتوفير مناخ صفي يساعد على جذب انتباه التلاميذ ينبغي أن يتوافر في غرفة الصف مستوى من النظام و الانضباط الذي يلتزم به التلاميذ، وإيقاع العقوبة لمن يخالفها.

ت- استخدام التقنيات التربوية بطرائق التعليم :

إن استخدام التقنيات التربوية، يؤدي دورا فاعلا في زيادة درجة التشويق و الإثارة في غرفة الصف، لقد أثبتت جميع نظريات التعلم والتربية و علم نفس التربوي أن التعلم الناتج عن تشارك جميع الحواس يكون أكثر معنى من التعلم الناتج عن حاسة واحدة فقط.

ث- تنظيم البيئة المادية لغرفة الصف :

يحتاج التلميذ إلى مكان هادئ خال من المشتتات، فالمكان الجميل و النظيف و المرتب والذي تتوافر فيه التهوية الصحية والإضاءة الجيدة والحرارة المعتدلة، والمقاعد المريحة و المنظمة، عوامل تسهم في خلق اتجاهات إيجابية نحو مادة التعليم و بالتالي جذب انتباه التلميذ.

ج-تلبية الحاجات الأساسية للتعلم :

من المفيد العمل على تلبية الحاجات الأساسية للتلميذ بما يناسب مراحل العمل المختلفة، فمن الضروري التأكد بأن التلميذ يشعر بالأمن والأمان والحب والحرية والطمأنينة والنجاح ، كما أنه يأخذ قسطا من الراحة و يتناول الغذاء الصحي و يرتدي الملابس المناسبة في أيام الحر و البرد و غيرها. فعلى سبيل المثال : التلميذ الذي يشعر بالخوف أو البرد يؤثران سلبا على انتباه هذا التلميذ لمثيرات التعلم.

ح-تشجيع التلميذ على الانهماك في الموقف التعلمي التعليمي :

يعد الانهماك في مواقف الدرس المختلفة من العوامل المؤثرة في مستوى انتباه التلميذ و يمكن تشجيع التلميذ باتباع ما يلي :

- الإعداد المسبق لجلسة التعلم.
- إثارة حب الاستطلاع لدى التلميذ و ذلك بربط المادة بخبراته السابقة.
- تغيير مكان وقوف المعلم داخل غرفة الصف من حين لأخر.

- تركيز و إثارة انتباه التلاميذ في بداية الدرس .
- السير في مراحل الدرس بالسرعة المناسبة لمستوى التلاميذ.
- يقظة المعلم و مراقبته في أثناء الدرس، حيث أن التلاميذ يحافظون على انتباههم عند شعورهم بأن المعلم يراقبهم بانتظام.
- إنعاش انتباه التلاميذ من فترة لأخرى، بإدخال مثيرات تعليمية مشوقة في أثناء الدرس.
- إدارة الأسئلة الصفية و استخدامها بشكل جيد .
- تعرف مستويات الانتباه و الاثارة وإنهاء الموقف التعليمي عند شعور المعلم بأن هذه المستويات قد ضعفت وإلا فإن الوقت يمضي من اثارة الانتباه على حساب محتوى المادة.

خ–تعزيز الانتباه و مقاومة التشتت :

إن طول فترة الانتباه كأي سلوك، يمكن أن يزداد عن طريق تعزيز التزايد في طول الفترة التي يركز فيها الطفل انتباهه ، و النتائج الايجابية كالثناء أو المكافأة ، يجب أن تتبع فترات الانتباه و الأوقات التي يستمر الطفل فيها بالقيام بنشاط ما بالرغم من وجود المشتتات يجب على الاباء و المعلمين و غيرهم أن ينتبهوا للطفل عندما يكون هو منتبها فقط.

د– قد يقوم المعلم بمعالجة حالة عدم الانتباه بإزالة الظروف المسببة لعدم الانتباه و قلة المشاركة.

ذ– نقل التلميذ من مكانه إلى مكان اخر يبعده عن مشاهدة ما يدور خارج الغرفة الصفية.

محمد حسن العمايرة–2007. ص ص139 142)

خلاصة الفصل

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستنتج أن الانتباه يعد من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا في النمو المعرفي لدى الفرد ، إن تشتت الانتباه يعود لأسباب داخلية و خارجية، و يظهر في جملة من الأعراض و للوقاية منه و علاجه يجب اتباع الخطوات التالية: تدريبات لإطالة فترة الانتباه ،الالتزام بالقواعد و القوانين و التعليمات، استخدام التقنيات التربوية بطرائق التعليم، تنظيم البيئة المادية لغرفة الصف، تلبية الحاجات الأساسية للتعلم، تشجيع التلميذ على الانهماك في الموقف التعليمي، تعزيز الانتباه و مقاومة التشتت.

الفصل الثالث :
التحصيل الدراسي

تمهيد

1. **مفهوم التحصيل الدراسي.**
2. **أهمية التحصيل الدراسي.**
3. **أهداف التحصيل الدراسي.**
4. **أنواع التحصيل الدراسي.**
5. **شروط التحصيل الدراسي.**
6. **أدوات قياس التحصيل الدراسي.**
7. **مشكلات التحصيل الدراسي.**
8. **النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي.**
9. **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.**
10. **الإجراءات العلاجية لضعف التحصيل الدراسي.**

الخلاصة

تمهيد:

التحصيل الدراسي هو غاية من غايات المدرسة، حيث من خلاله يقيس أداء المتعلم والمعلم ومدى ملائمة المنهج الدراسي بمفهومه العام، ولا يهدف التحصيل الدراسي إلى تكديس المعلومات في ذهن المتعلم، كما أنه لا يهدف إلى الحصول على شهادة لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي كغاية في حد ذاتها، فالهدف الرئيسي للتحصيل الدراسي هو تنمية عقل الإنسان بالمعارف النافعة ومن هذا المنطق فإن الغاية الأسمى للتحصيل الدراسي هو اكتساب مهارات حياتية وأخلاق شريفة وتنمية شخصية الفرد، ومن خلال هذا الفصل نستعرض مفهوم التحصيل الدراسي، أهميته، أهدافه، أنواعه، شروطه، مشكلاته، أدوات قياسه، والنظريات المفسرة له والعوامل المؤثرة فيه وأخيرا الإجراءات العلاجية لضعف التحصيل.

1.مفهوم التحصيل الدراسي:

لقد ظهرت عدة تعريفات للتحصيل الدراسي نتيجة لاهتمام المختصون في ميدان التربية وعلم النفس، لما له من اهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو جملة من المفاهيم التي لم تستقر على معنى محدود وواضح بسبب الاختلاف والتداخل فيما بينها، فهناك نجد بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتحدد من خلال مستوى الاداء الفعلي الذي يقدمه الطالب من خلال نشاطه العقلي المعرفي في إجاباته للمواقف الامتحانية بغية الحصول على مجموعة درجات أو علامات تحدد مستواه التحصيلي. (لمعان مصطفى الجلالي،2011،ص25)

وعرف أيضا أنه أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار، وتقديرات المدرسية. **(محمد زياد حمدان،1996،ص90)**

والتحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء والكفاية في العمل الدراسي يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما. **(سعد الله طاهر،1991،ص46،47)**

ويعرفه **عبد الرحمن العيساوي 1979** "على أنه مقدار المعرفة والمهارة التي اكتسبها الفرد نتيجة التدريب أو المرور بخبرات سابقة".

كما يعرفه **نعيم الرفاعي** على أنه "بلوغ مستوى معين في مادة من مواد تحددها المدرسة وتعلم من أجل الوصول إليها بهدف مقارنة مستوى الفرد نفسه، أي مدى ما يحققه من نجاح وتقدم واستيعاب المواد خلال فترة زمنية محددة".

كما يعرفه **عبد الرحمن الوافي** على أنه "كل ما يكتسبه التلميذ من معارف ومفاهيم أساسية وما تعلمه من خبرات معينة في المواد الدراسية المبرمجة، فهو بهذا المعنى المقدار أو الكمية المعرفية المستوعبة خلال فترة زمنية محددة".

ويعرفه **هاوز وهاوز** بأنه هو الأداء الناجح والمتميز في المواضيع أو الميادين أو الدراسات الخاصة والناتج المهارة والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام، وهو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات أو النقط أو الدرجات أو الملاحظات الوصفية. (مولاي بودخيلي،2002،ص327).

كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات وميول وقيم وأساليب وتفكير وقدرات عل حل المشكلات نتيجة لدراسات ما هو مقرر عليهم ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون.(حسن شحاتة، زينب النجار،2003،ص89).

كما عرفه قاموس علم النفس بأنه "مستوى من كفاءة الإنجاز في العمل المدرسي يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل الطالب" (محمود جمال السلخي،2013،ص25).

ولعل أهم التعاريف للتحصيل الدراسي هو ما جاء به **محمد زياد حمدان** الذي تناول التحصيل الدراسي مفهومين رئيسيين هما:

أ-التحصيل نفسيا وذاتيا: نتيجة للتعليم أي أن التحصيل والتعليم هما وجهان لعملة واحدة، فكلما حدث أحدهما يحدث الآخر تلقائيا، فالتحصيل في كل الأحوال هو نتيجة مباشرة والتعليم كعملية نفسية مرهون بقدرة إنسانية هامة في الشخصية الفردية هي الذكاء والقدرات العقلية على التعليم كالإدراك.

ب–التحصيل بيئيا: كنتيجة مدرسية وهو هنا يعني مجموعة المعارف والمهارات والميول لدى المتعلمين نتيجة عمليات التعلم، فالتحصيل عامل تابع ومتأثر بعوامل أخرى مستقلة أهمها: المتعلم نفسه والمعلم والمناهج الدراسية و الإدارة المدرسية والأسرة والأقران والارشاد الطلابي. (محمد زياد حمدان،1969،ص10،9).

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي: هو مجمل ما يكتسبه التلميذ من معارف أثناء مشواره الدراسي الذي يقاس بالعلامة المدرسية التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات وهو المعدل الذي يحصل عليه التلميذ من مجموع المواد الدراسية وذلك في نهاية الفصل الدراسي أو في أواخر السنة الدراسية .

2.أهمية التحصيل الدراسي: يكتسي التحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه، حيث أن التحصيل الدراسي يمارس دورا هاماً في صنع الحياة اليومية للفرد وللأسرة والمجتمع، لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل، كما أن التحصيل مهم للحياة وتقدم الفرد فإنه أيضا هام جدا للمجتمع، وخاصة في بيئتنا العربية على اعتبار أننا في مجتمع يعطى قدرا كبيرا من الاهتمام للتحصيل الدراسي والنجاح **(برو أحمد،2010،ص14)**.

ولاشك أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة على مستوى الفرد، حيث يؤدي إلى إشباع حاجات الفرد وتحقيق التوافق النفسي، وتقبل الفرد لذاته، ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى إضطراب النظام داخل المدرسة وخارجها (برو أحمد،2010،ص14).

فالتحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية وفي الحياة اليومية، والقدرة عل التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل، كما أن الجامعات والمعاهد العليا التي تعمل على تدريب وتخرج الطلاب تعتبر المعدل التي يحصل مقياسا لقدراته ومن ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة، حيث انها تطلب معدلات مرتفعة جدا لدخول تخصص معين (بوخالفة سليمة،2015،ص15).

3.أهداف التحصيل الدراسي: يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات و الاتجاهات والميول والمهارات، التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما

تعلموه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد لأجل الحصول على ترتيب لمستوياتهم، بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية، وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية، وسماتهم الشخصية، من أجل ضبط العملية التربوية .

وعلى العموم فإن أهداف التحصيل الدراسي عديدة يمكن تحديدها فيما يلي :

– الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ، بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم التي تكون منطقا للعمل على زيادة الفاعلية في المواقف التعليمية المقبلة .

– الكشف عن المستويات التعليمة المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم ومساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي، ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي .

– الكشف عن قدرات التلاميذ خاصة من أجل على رعايتها، حتى يتمكن كل واحد منهم بتوظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معاً .

– تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه أو تراجعه عن النتائج المتحصل عليها .

– توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق .

– قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى المجتمع ثانيا .

– تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة . (برو محمد، 2010 ،ص216).

– تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة، من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ .

– تحديد مدى فعالية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما.

– تحسين وتطوير العملية التعليمية (برو محمد، 2010 ،ص216).

4.أنواع التحصيل الدراسي: للتحصيل الدراسي ثلاث أنواع مهمة، والتحصيل الأكاديمي الذي يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح والتحصيل الذي له علاقة ارتباطية بالمستوى التعليمي ارتفاعا أو انخفاضا.

– **التحصيل الدراسي المرتفع:** وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدرته واستعداداته الخاصة، وذلك أي أن الفرد المفرط تحصيليا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية تتجاوز أداء أقرانه من نفس العمر العقلي والعمر الزمني وبعبارة أخرى يمكن القول أن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني ويتجاوزهما بشكل غير متوقع وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء التغيرات والعوامل الأخرى مثل القدرة على المثابرة من طرف المتعلم نفسه و ارتفاع دوافع الإنجاز لديه و استقراره الانفعالي .

– **التحصيل الدراسي المتوسط:** وفيه تكون نتائج التلميذ متوسطة، أي ليست جيدة وليست ضعيفة.(نعيم الرفاعي،1972،ص436).

– **التحصيل الدراسي الضعيف أو المنخفض:** يشير **حامد زهران** إلى التأخر الدراسي بأنه حالة تأخر أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة العوامل العقلية والجسمية أو الاجتماعية أو الانفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المتوسط العادي.(هادي مشعان ربيع،2003،ص173).

5.شروط التحصيل الدراسي: من المعروف أن التعلم لا يتم بطريقة عشوائية أو ارتجالية إنما يخضع لشروط معينة وكلما حرص المعلم على هذه الشروط كان أقدر على التفوق في دراسته واكتساب خبرات تعليمية مناسبة تجعله يؤدي رسالته بفعالية أكثر ومن الشروط التي تساهم في عملية التعلم وتساعده على التحصيل هي:

– **النضج:** يعرف بأنه عملية التطور ونمو داخلي يتتابع بشكل معين عند بدأ الحياة، وذلك باتحاد الخلية الذكرية والأنثوية ولا دخل للفرد فيها، وتشمل هذه العملية تغيرات فيزيولوجية وعضوية وكذلك تغيرات عقلية وسابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين، فالنضج شرط أساسي

للتعلم فهو يضع الحدود والإطار التكويني الفطري الذي يكون الممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم.(أكرم مصباح عثمان،2002،ص59).

- **الدافعية للدراسة:** تعتبر الدافعية عملية داخلية تزود السلوك بالطاقة وتوجهه نحو هدف محدد، أي نشاط يقوم به الأفراد لا يبدأ ولا يستمر دون وجود دافع وغالبا ما يكون المتعلم متعطشا للتعلم الجيد وهذه الرتبة في الأداء الجيد تسمى الدافعية للتحصيل.

- **الممارسة والتكرار** : إن تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم، فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعاً من النمو والثبات والاستقرار عند الشخص المتعلم، فالممارسة تسير بشكل آلي وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة وصحيحة، فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم التي تساعد على التعلم الدقيق .

- **الطريقة الكلية والجزئية:** لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية حتى تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلاً تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، والموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية .

- **النشاط الذاتي:** هو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات والخبرات والمعارف المختلفة، فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي تكون أكثر ثبوتاً ورسوخاً وأكثر عصيانا على الزوال والنسيان، أما التعليم القائم على التلقين والسرد والإلقاء من جانب المتعلم فإنه نوع رديء للتعلم.(أكرم مصباح عثمان،2002،ص44).

6.أدوات قياس التحصيل الدراسي: تعرف التربية بأنها عملية بناء وتحرر الفرص منا إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد وسلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها بالمدرسة أو سلوكيا، وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم كلها كالقدرة على الفهم واستيعاب والانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات وتطبع آثار التعلم في أسلوب تفكير التلميذ واتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد البناء والتمحيص وإنفاق ما اكتسب من مهارات وخبرات مفيدة(بركات خليفة،1995،ص143)

إن اختبار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق، والتحليل والتركيب والتقويم، ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي :

أ- **الاختبارات الشفهية:** في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيا ومن بين تلك السمات:

_ القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية.

_ القدرة على الكلام " التعبير الشفهي

_ القدرة على الإلقاء "النصوص الأدبية – مناقشة البحوث والمشاريع – مناقشة التقارير– التطبيقات اللغوية وغيرها.

وعلى العموم فان الاختبار الشفهي ليس عملا عشوائيا يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق، إنما يجب أن يكون المدرس على داريه تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها.

ب- الاختبارات الكتابية: تقسم الاختبارات الكتابية على نوعين:

– **الاختبارات المقالية:** هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة طالب عن أخر وذلك لاختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسبة(عبد العزيز صالح ،ب س،ص371،373)

– **الاختبارات الموضوعية:** هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه، وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة، فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة (محسن علي عطية،2008،ص307).

ج- الاختبارات الأدائية "العملية :" وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عمليا ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني، والقدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة (محسن علي عطية،2008،ص306).

7.مشكلات التحصيل الدراسي:

أ- عدم الدافعية نحو المدرسة: تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به على اكتساب جوائز وتجنب العقاب، وفي البداية يكون اهتمام التلميذ منصب على الحصول على تلك الجوائز، ولكن بعد ذلك يطمح التلميذ في كسب رضا واهتمام الوالدين ومدحهم له على إنجازاته الدراسية و الاستقلالية، وإن الأطفال الذين لديهم دافعية عالية غالبا ما تكون لديهم اهدافا عالية وكذلك أن الرغبة في النجاح لدى الأطفال تقودهم إلى المزيد من الجد والمثابرة وتجنب الفشل كما أن نقص الدافعية يقودهم إلى سوء الإنجاز ومن الأسباب التي أدت إلى عدم الدافعية نحو المدرسة نذكر منها:

- رد فعل السلوك الأبوي: يخاف الطفل من الفشل في الامتحانات خاصة إذا كان والده يتوقع منه الكثير ويتوقع الآباء الكمال لأبنائهم فيكون رد فعلهم هو الاستسلام.

- التوقعات المتدنية : إذ أساء الآباء تقدير قدرات أطفالهم واعتقدوا بأنهم غير جديرين بالتحصيل العالي فإن هذا الاعتقاد يخفض من دافعيتهم نحو التحصيل خاصة إذا لم يشجع الوالدين العمل والنجاح في الامتحانات بسبب اعتقاداتهم أن أطفالهم غير قادرين على النجاح.

- الإهمال وعدم الاهتمام: ينشغل بعض الآباء ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم كما أن التعليم ليس له وزن عندهم.

- التساهل: يترك بعض الآباء أطفالهم وشأنهم خاصة إذا كان النظام هو جزءا هاما في حياتهم اليومية ويعتقد بعض الآباء بأن التساهل قد يخلق وعلى العكس فإنه يجعل الأطفال يشعرون بالأمن ويخلق لديهم دافعية متدنية .

– الصراعات الأسرية: تستحوذ المشكلات الأسرية على الأطفال ومستوى تحصيلهم بحيث أن المناقشات والمجالات تقود إلى وجود طفل مكتسب لا يقوى على الدراسة(سعيد عبد العزيز، جودت عزت علوي،2004،ص200،199).

ب– العادات الدراسية الخاطئة: تعرف الدراسة بأنها تطبيق للقدرات العقلية للحصول على المعلومات والمعارف وعندما تكون هناك صعوبة تواجه الطفل في التحليل والتذكر ويكون إنجازه متدنيا نقول بأن الطفل لديه عادات دراسية خاطئة، وإن التلاميذ الذين لديهم هذه العادات هم في الغالب أقل ذكاء من غيرهم ويفتقرون إلى المهارات الدراسية الجيدة ومن أهم الأسباب التي تؤدي إلى العادات الدراسية الخاطئة هي:

– عدم معرفة الطفل بطرق الدراسة الصحيحة: إن أكثرية الأطفال لا يعرفون كيف يدرسون ولا كيف يستفيدون من مكتبة المدرسة في تنمية قدراتهم المعرفية وإن الاهتمام الأبوي الزائد يجعل الأطفال غير قادرين على العمل بطريقتهم الخاصة.

– تعليم الأطفال أساليب المشكلات الدراسية: إن السبب الرئيسي في الفشل الدراسي هو صعوبة التعلم ومن أهم هذا الأخير عند التلاميذ، وأشهر أشكالها عسر الكلام وصعوبة استعمال المفردات وضعف الاستيعاب وإبراز هذه المشكلات يمكن تعويد الطفل على الاستماع إلى أشرطة صوتية لمواد دراسية خالية من الأخطاء اللغوية ومساعدته على فهم الرمز اللغة ومساعدتهم في التركيز والانتباه.

– المشاكل النفسية: إن التوتر الذي تسببه الأسرة للطفل والتفاعل السيء مع الرفاق يقودان إلى وجود صعوبة في التركيز لديه وإن الخوف من الفشل والاعتمادية وعدم الشعور باللياقة وعدم التفاؤل تعود إلى وجود عادات دراسية خاطئة وكذلك عدم اللامبالاة بالمسؤولية عن الفشل الدراسي وكذا ضعف القيم الموجودة في الأسرة لسبب آخر في تدني تحصيله الدراسي.(سعيد عبد العزيز، جودت عزت علوي2004،،ص204،203)

ج– مشكلات أخرى: بالإضافة إلى عدم الدافعية نحو المدرسة والعادات الدراسية الخاطئة هناك مشكلات أخرى وتشمل:

– **مشكلات المتفوقين:** وهم فئة التلاميذ المتفوقين عقليا ودراسيا وأصحاب المواهب الخاصة وهؤلاء يتميزون بارتفاع نسبة الذكاء والابتكار وارتفاع مستوى التحصيل ويحتاجون إلى الرعاية وخدمات إرشادية خاصة بحكم تفوقهم.

– **التخلف العقلي:** تظهر مشكلة الضعف العقلي بصفة خاصة في المدارس الابتدائية

حيث يوجد نسبة من التلاميذ تقل نسبة ذكائهم ويكون تحصيلهم ضعيفا ويكون غير متوافقين اجتماعيا وانفعاليا ويضمون المعوقين ويكونون قابلين للتعلم والتدريب وذوي الإعاقة الشديدة.(سعيد عبد العزيز، جودت عزت علوي،2004،ص204،203)

– **مشكلات النظام:** وقد تصدر مشكلات النظام عن المتأخرين دراسيا من المتفوقين على حد سواء وقد تكثر وتصبح شائعة كما هو حادث بالنسبة للغش في الامتحانات.

– **سوء التوافق التربوي:** يشاهد مظاهر كثيرة له مثل العلاقة بين التلاميذ وبين زملائه ومعلميه وتكرار الرسوب وكثرة الغياب والهروب والفشل.

– **التسرب:** وقد يترك التلميذ التعليم لظروف اجتماعية طارئة أو اضطرارية كما في حالة وفاة الوالد واضطرار التلميذ إلى الغياب لإعالة الأسرة وعادة ما يمهد بالتسرب التأخر المدرسي وعدم التمكن من متابعة التعليم.

8.النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي: إن الخلفية النظرية التي يمكن الاستفادة منها لتفسير أسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين التلاميذ، يمكن أن تستمد من اتجاهان نظريان يركزان على بيان دور التعلم في المجتمع المعاصر .

أ– الاتجاه الوظيفي : يرى أنصار النظرية الوظيفية أن مؤسسة التعليم من أهم المؤسسات الاجتماعية، فمن طريقها يتم نقل القيم الاخلاقية والثقافية للمجتمع ويتم فيها تغيير الأفراد من حب الذات والأنانية، إلى تغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله وهذا ما أكد عليه **دوركايم** .

وتؤكد النظرية الوظيفية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن، وتحكمه العلاقة الوظيفية في المكان المناسب، ويعتبر دوركايم من أوائل من أسهموا في توضيح المنظور الوظيفي

لعلاقة التعليم بالمجتمع، وتتركز نظرية في أن المدرسة يجب أن تقوم على الوظيفة و نقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي .

وترى أن العائلات الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق وهذه القيم والسمات غير موجودة عند عائلات الطبقات الفقيرة .(يامنة عبد القادر إسماعيلي،2011،ص63،64).

نستخلص من النظرية السابقة أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات التلاميذ وطموحاتهم وتطلعات أبنائهم لتحصيل دراسي متفوق، كذلك يعود الاختلاف إلى نوعية المدارس وأهميتها في تحصيل التلميذ خاصة وأن العائلات الغنية تكسب أبنائهم قيم وسيمات شخصية تؤدي إلى التفوق.

ب- الاتجاه ا لصراعي : تركز نظرية الصراع والتي تمثل النظرية الماركسية الجديدة ونظرية التجديد الثقافي والاتجاهات النظرية الفوضوية عند "أنيس وفريدي" على الطبيعة الأسرية في المجتمع ونشر التغيير الاجتماعي، وترى أن الصراع القوي والديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة الاجتماعية، ذلك أن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات النفوذ بضرورة التعاون والالتزام كما ترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعي مقسم إلى قسمين: قسم مسيطر يتمثل في الجماعة المسيطرة وقسم يتمثل في الجماعات الخاصة وإن العلاقة الجماعتين علاقة استغلال. (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011 ،ص63،64)

وهذا ما رآه كل من "بارونز وجنتر" في كتابهم" التعليم في أمريكا الرأسمالية" حيث أقر أن دور المدرسة الرأسمالية تكمن في إعداد القوى العامة لخدمة الرأسمالية، هذا بالإضافة إلى قيام النظام التعليمي بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل بتأكيده أن الحصول على العمل يعتمد على الصراع والجدارة في التحصيل الدراسي.

وعليه فإن الاختلاف من وجهة نظر الصراعيون الرأسماليون يعكس واقع وصفة المدرسة الأمريكية، حيث ترفض هذه الأخيرة إخفاق طلبة الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي ويؤكدون أن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية، تؤدي إلى اختلاف نوعية المدارس من

حيث تكلفة الطالب، ونوعية المدرسين والمناهج (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011 ،ص63،64).

9.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: يمكن اعتبار التحصيل الدراسي معيارا ويمكن على ضوئه تحديد المستوى التعليمي للمتعلمين من خلال العمليات التربوية التي تستهدف بناء شخصيتهم إلا أنه لا يمكننا الاعتماد على صدق الدرجات التحصيلية التي يحرزونها وذلك لوجود عوامل تؤثر في تلك الدرجات منها ما يرتبط بالمتعلم ذاته من خلال قدراته وميوله واستعداداته وأحواله المزاجية ومنها ما يرتبط ببيئته حيث مركز الأسرة الاجتماعية والاقتصادية والذي ينعكس كذلك على توجيهات الوالدين وحثهما وتشجيعهما على التحصيل، وهناك عوامل أخرى لها صلة بالمواد الدراسية وذلك من حيث سهولتها وصعوبتها وطرائق تدريسها(قرادي، مرزوق، 2006،ص35).

وتعتبر عملية التحصيل الدراسي عملية معقدة لما لها من أهمية في تحديد المستقبل الدراسي لكل تلميذ إضافة إلى تعدد مؤثرات وتشابك العوامل المؤثرة فيها، فيما يلي مجموعة من العوامل تأثر على عملية التحصيل:

1.9 العوامل العقلية: إن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسية عديد فهي تتعلق بذات الطالب وبطاقته وسماته الشخصية من بينها:

– الذكاء: إن الشخص الذكي أقدر على التعلم وأسرع فيه وأقدر على الاستفادة مما تعلمه أسرع في الفهم من غيره، ولهذا تعتبر من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود عالقة ارتباطيه بينهما.(يوسف مصطفى القاضي وآخرون،2002،ص133).

– القدرة الخاصة: كالقدرات اللغوية المركبة من عدة قدرات بسيطة كالطاقة اللغوية، التدريب اللفظي، التصنيف، الاستنتاج.

– الذاكرة: لكي يستطيع الطالب تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمعارف والمهارات والصور الذهنية وغيرها يجب الاهتمام بما يقدم من الحقائق والمعارف

بأسلوب مشوق، وتدريب عملي دائم أو منظم حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة.(الطاهرسعدالله،1991،ص11)

– التفكير: لكي يتمكن الطالب من استخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي الموضوعي، وتتطلب الفهم والتنبؤ والتحكم والقدرة على اختيار البديل من بين العديد من البدائل المختلفة، وكذلك القدرة على استبصار وتنظيم الأفكار وإدراك العالقات بالإضافة إلى اعتماد أساليب التشويق.

– الانتباه والإدراك: إن الانتباه هو تركيز العقل في الشيء، والإدراك هو معرفة هذا الشيء لهذا يستوجب بذل المجهود الضروري من قبل المربين بالاهتمام والرعاية، وذلك من خلال الاعتماد على الخبرات والمهارات التي تتطلب توجيه الطاقة العقلية نحوها إضافة إلى اعتماد استراتيجيات التحليل والتركيب والقياس مع إعطاء الحرية للطلبة في الحركة والعمل. (الطاهر سعد الله،1991،ص105).

2.9 العوامل الجسمية: إن الطالب الذي يتمتع بصحة جيدة لا يعاني من أي مرض وخاصة المزمنة منها بإمكانه مزاولة دراسته ومتابعتها دون انقطاع، مما يؤدي إلى التحصيل والتفوق وعلى العموم فإن العوامل الجسمية المؤثرة على التحصيل الدراسي تشمل ما يلي:

– البنية الجسمية العامة: إن قوة وصحة البنية الجسمية بصفة عامة تساعد الطلبة على الانتباه والتركيز والمتابعة، وهذا بالتالي يؤثر إيجابيا على تحصيله الدراسي.

– سالمة الحواس: خاصة السمع والبصر تساعد الطالب على تنمية معلوماته وخبراته . – الخلو من العاهات الجسمية: إن الخلو من العاهات الجسمية أيا كان نوعها كصعوبات النطق، عيوب الكلام، اختلال النظر أو السمع يساعد على التحصيل الدراسي الجيد والعكس صحيح.(برو محمد ،2010،ص222،224).

3.9 العوامل الجسمية المتعلقة بالطالب:

– القوة الدافعية للتعلم والتحصيل: إن القوة الدافعية للتعلم والتحصيل هي الرغبة القوية في النجاح والسعي للحصول عليه، فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة تدفع بطاقات الطلبة إلى العمل بأقصى إمكانياتها لتحقيق التفوق.(يوسف مصطفى القاضي وآخرون،2002،ص332).

– الميل نحو المادة الدراسية: توصلت دراسة كل من كوان (1957) وكائل (1961) وكوردن (1962) من أن هناك ارتباط وثيق بين التحصيل الدراسي والميل نحو الدراسة فيها وتمايز عن غيره، وكلما قل ميله نقص تحصيله فيها.

– تكوين مفهوم إيجابي عن الذات: إن فكرة الطالب عن ذاته وقدرته وإمكانياته الذاتية تلعب دورا في تحصيله الدراسي، لأن الفكرة عن الذات كثيرة مما تعزز الشعور بالأمن النفسي وبالقدرة على تحميل المسؤولية، لهذا يكون تكوين المفهوم الإيجابي من قبل الطالب عن ذاته وقدرته من العوامل الأساسية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي الجيد.

– الثقة بالنفس: تعني الشعور بالقدرة والكفاءات على مواجهة كل الصعوبات والمشكلات لتحقيق الأهداف المرجوة، ولهذا الشعور من أجل تأجيل الرغبة في التفوق والتحصيل الدراسي الجيد.

– الاهتمام بأداء الواجبات المنزلية: يجب إثارة الطالب إلى الاهتمام بما يعمله بأداء الواجبات المطلوبة، لأن ذلك يدفعه إلى الإقبال على الدرس والجامعة بشرط أن تكون النشاطات التربوية مع استعداده وقدراته لتحقيق التحصيل الجيد.

– المثابرة: تعتبر المثابرة من العوامل المهمة المؤدية إلى التفوق، ذلك أن الوصول إلى مستوى عال من الأداء والكفاءة يحتاج إلى مواصلة الجهد والعمل بدقة.(برومحمد،2010، ص 288).

4.9 العوامل المدرسية:

– الجو الاجتماعي المدرسي: إن الجو الذي يسوده الود والمحبة والدفء والصبر والعدل وعدك التحيز والمرونة والتعاطف وروح التعاون يكون أثره عظيم على التحصيل الدراسي.

– استقرار التنظيم التربوي: مثل التوزيع السليم للأساتذة على الأقسام والمستويات التعليمية وضرورة الاستقرار فيها وعدم التنقل من قسم إلى آخر أو من مؤسسة إلى أخرى بالإضافة إلى ضبط البرنامج التعليمي المقرر وتوزيعه على مدار السنة الدراسية وغيرها لأن كل هذه الأمور لها آثارها الهامة على التركيز والتحصيل الدراسي الجيد.

– أسلوب الأساتذة الجيد اتجاه التلاميذ: إن الأسلوب الديمقراطي القائم على الثقة المتبادلة والعطف المتبادل والمحبة المصحوبة باحترام التلميذ لأستاذه والتعاون المشترك والمساواة بين أفراد التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم وغيرها لها أكبر أثر على التحصيل الدراسي.

5.9 العوامل الأسرية: الأسرة هي أهم الوسائط التربوية تتقاطع فيها الوسائط الأخرى وهي المدرسة الأولى فيها، المعلم الأول، فتوضع البذور الأولى لتكوين الشخصية وما سيكون عليه الناشئ في المستقبل، وهنا توضع أسس الصحة العقلية.

– الجو الأسري العام: يرى البعض من الباحثين أن الجو الأسري بما يحتوي من استقرار وانسجام والتآلف والاتصال الجيد والتفاهم والحوار المتبادل يبعث فيه الراحة والطمأنينة ويزيد استعداده للتعلم وتحقيق التفوق الدراسي والعكس.(برومحمد،2010، ص 299).

– المستوى الاقتصادي للأسرة: قد يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة بالسلب أو الإيجاب على التحصيل الدراسي للطالب، فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أبنائها في عدم قدرتها في تلبية حاجاتهم ففي الدراسة مثل: شراء الكتب أو الأدوات المدرسية، أما الأسرة ذات الدخل الجيد تعمل على برمجة رحلات السياحة والنزهة للتعبير عن التشجيع الاقتصادي الجيد باستطاعتها أن توفر لأبنائها كل ما يحتاجون إليه من أداوت أو وسائل تعليمية بالإضافة إلى التغذية الجيدة.(نعيم الرفاعي ،1972،ص468).

– المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين: إن الأسرة ذات المستوى الثقافي والتعليمي العالي تساعد أبنائها على زيادة معلوماتهم العامة، وتوفر لهم الجو الملائم للاستذكار وتحثهم على العناية بدراستهم والقيام بواجباتهم المنزلية، وتساعدهم في ذلك وتشاركهم نجاحهم معنويا وماديا، وهذا كله يقوي تحصيلهم الدراسي والعكس بالنسبة للأسرة المتدنية المستوى الثقافي.(برومحمد،2010، ص 233).

كما دلت التجارب والبحوث الحديثة على أن التحصيل الدراسي شروط وعوامل موضوعية وأخرى ذاتية في سهولة الحفظ وسرعة في بقاء المحفوظات في الذهن، ويقصد بالعوامل الموضوعية تلك التي تتحصل بمادة الحفظ وطرق تحصيلها، أما العوامل الذاتية فهي تنحصر باهتمام المحصل وما يبذله من مجهود وحالته الجسمية والنفسية وذكائه خبرته، ويحرص بالتحصيل لتلك العوامل الموضوعية والذاتية المؤثرة في عملية التحصيل.

6.9 العوامل الموضوعية:

– نوع المادة ودرجة تنظيمها: كلما كانت المادة المراد حفظها واضحة المعنى مترابطة الأجزاء يسهل على المرء إدراك ما بينها من عالقات، ومن ثم تكون أيسر في الحفظ وأثبت في الذهن.

– التكرار الموزع والتكرار المركز: أفرزت نتائج الدراسة على أن التكرار الموزع على مرات أفضل من التكرار المركز في وقت واحد.

–الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: إذا كان المقصود حفظ قصيدة الشعر مثال فهل الأفضل أن يجزئها الحافظ أجزاء يحصل كل منها على حدا أم يحصلها دون تجزئة؟ لكل طريقة محاسن وعيوب ومجال ويتوقف نجاحها على عوامل عدة منها: كمية المادة ونوعها وسن الحافظ وذكائه، والغرض من الحفظ وعوامل أخرى قد دلت الدراسات على أن الطريقة الكلية تفضل على الطريقة الجزئية، حيث لما تكون المادة طويلة أو صعبة، وحين تكون لها وحدة طبيعية أو تسلسل إنها منطقي يمكن اتخاذه إطار تندمج فيه التفاصيل الأجزاء السهلة حيث تختلف أجزاء المادة في صعوبتها.

–طريقة التسميع الذاتي: يقصد بها محاولة الاسترجاع أثناء الحفظ أو بعده بمدة معقولة، ولهذا فائدة محققة فهو يبين التحفظ مقدار ما غاب عنه فيزيده عناية وتكرار هذا من ناحية أخرى، ففي التسميع الذاتي حافز حتى بذل الجهد والتيقظ للحافظ وقد أسفرت أن الحفظ المقترن بالتسميع الذاتي يزيد من كمية الحفظ. (مايسة أحمد النبال،2007،ص118)

– طريقة الفاعلة في التحصيل: يجب أن يكون موقف المحصل مما يحصله موقفا إيجابيا فلا يرضى لمجرد التكرار الآلي، فالتحصيل الحقيقي خاصة تحصيل المعنى عملية تفكير وتحليل وتقليب ومقارنة وتأويل.

– تجاوز حد الحفظ: يجب ألا يكفل المحصل عن الحفظ بمجرد شعوره أنه حفظ أو لمجرد قدرته على التسميع المباشر، فقد دل التجريب على المضي في تكرارها ثم حفظه أدى إلى ثباته في الذهن.

– الإرشاد: ثبت بالتجريب أن التحصيل الدراسي المقترن بإرشاد أفضل من التحصيل بدونه بل أن الرغبة في التحصيل من دون إرشاد قد لا يؤدي إلى الغرض المنتظر منها، كما ظهر أن الإرشادات والتعليمات الإيجابية المفضلة المشخصة أفضل من التعليمات السلبية العامة السريعة المثبتة.

10.الإجراءات العلاجية لضعف التحصيل الدراسي : من بين الإجراءات والأساليب العلاجية للحد أو التخفيف من ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي ما يلي :

- قوة تعليم الأنداد (الزملاء)، قيام الطالب المجتهد بتدريس أو مساعدة طالب، أو مجوعة من الطلاب ضعيفي التحصيل .

– التعليم التعاوني وذلك من خلال تقسيم الصف إلى مجموعات للقيام ب : تلخيص موضوع مشترك، إعراب بعض الجمل في مادة القواعد، حل تمارين في مادة الرياضيات، أن يقرأ الطلبة صفحة في اللغة الإنجليزية مثلا بحيث يشترك كل طالبين في قراءتها ويساعد منها الآخر في فهم الكلمات الصعبة وإخراجها من القاموس ثم تتم مناقشة الصفحة من حيث

مضمونها، تكليف مجموعة بأداء عمل لا يمكن القيام به واستكماله بتجميع مواد من كل فرد في المجموعة .

– أسلوب الرصد أو تبادل المعلومات مثال: يطلب المعلم من كل طالب على خمس مسائل في الرياضيات مثلا وفور الانتهاء من الإجابات يتبادل الطلبة بالإجابات ثم ترصد الإجابات الصحيحة على السبورة من قبل المعلم .

- استخدام أساليب الثواب والعقاب .

- توفير نماذج سلوكية جديدة.

- إزالة الفروق غير المرغوب لدى الطلبة .

– استخدام أسلوب التحضير من قبل الطالب للدرس، ومن فوائد هذا الأسلوب: متابعة الشرح والدرس، المناقشة ومشاركة المعلم للحصة تساعد على ترسيخ المعلوم و تجعل الدرس شيقاً.

- تعديل مفهوم الذات لدى الطالب ضعيف التحصيل، وذلك بالطرق التالية: استخدام معززات لفظية، تعريضه لأسئلة سهلة ثم زيادة صعوباتها مع الأيام .

– التدريب التدعيمي للسلوك المطلوب: كأن يقول الطالب لنفسه، " أنا قادر على النجاح والمشاركة والتفاعل"، ويهدف هذا الأسلوب إلى إزالة الشك بقدرات الطالب ومقدرته على العطاء، وتزيد من دافعيته للدراسة .(القواسمة هشام عطية ، الحوامدة صباح خليل ، 2010 ،ص140).

خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل موضوع التحصيل الدراسي، وذلك لما له من أهمية كبيرة حيث يتم بواسطتها الحكم على أداء المتعلمين وحتى على النظام التربوي بشكل عام، ولهذا أحطنا في هذا الفصل بكل ما يتعلق بعملية التحصيل الدراسي من حيث التعريف والأهمية والأهداف والأنواع والشروط، بحيث اتفق العلماء على انه المعرفة التي يتحصل عليها المتعلم والمهارات كما تطرقنا أيضا إلى أهم نظريات التحصيل الدراسي إضافة إلى أدوات قياسه ومشكلاته والعوامل المؤثرة فيه وكيفية علاج ضعف التحصيل الدراسي .

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع :
الإجراءات الميدانية

تمهيد

1. **منهج البحث**
2. **التعريف بأداة البحث**
3. **الدراسة الاستطلاعية**
4. **نتائج الدراسة الاستطلاعية**
5. **الدراسة الأساسية**
6. **الخصائص السيكو مترية لأداة الاستبيان**
7. **أساليب التحليل الإحصائي**

تمهيد:

بعد العرض النظري والتعرف على متغيرات الدراسة، سنتناول في هذا الفصل الجانب الميداني الذي يعتمد على جمع معلومات الدراسة الميدانية والأدوات المطبقة في هذا الجانب والمنهج البحثي المناسب لها والأساليب الإحصائية المستخدمة، وذلك من أجل التأكد من الأفكار والإشكاليات التي تم طرحها، حيث تتوقف موضوعية نتائج الدراسة على دقة الإجراءات المتبعة.

1. منهج البحث:

يعتبر المنهج العلمي للبحث وسيلة موضوعية للتحقق من نتائج الأبحاث بطريقة علمية، حيث تجعل العقل البشري يصل إلى حقيقة أفكاره.

وتتعدد المناهج البحثية حسب طبيعة وموضوع الدراسة التي يريد الباحث الوصول اليها أو الكشف عنها، وفي دراستنا الحالية التي سنحاول الكشف عن مدى تأثير مشتتات الانتباه السمعية والبصرية على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم الابتدائي، المنهج الذي نراه مناسبا لدراستنا هو المنهج الوصفي الاستكشافي.

حيث أن المنهج الوصفي هو وصف الباحث لواقع الظاهرة التي يريد دراستها كما هي تماما وصفا دقيقا معتمدا على ما يجمعه من معلومات دقيقة عن الظاهرة، كيفية كانت هذه المعلومات ام كمية إحصائية، مع الاستعانة بالاستبيانات الكتابية.(الربيعة،2002،ص14).

والمنهج الوصفي الاستكشافي يكشف عن واقع الظاهرة المدروسة، ويعرف على أنه مجموعة الإجراءات البحثية الهادفة إلى معرفة وتقييم الموضوعات الجديرة بالبحث في مجال معين، وتحديد المشكلات البحثية وتوضيح جوانبها والمفاهيم المتضمنة فيها بما يوفر معلومات كافية عنها. (الرشيدي، 2000، ص55).

2- **التعريف بأداة البحث :**

لقد استخدمنا في دراستنا هذه أداة واحدة محاولين بذلك الإحاطة بالمتغيرات موضوع دراستنا وضبطها قدر الإمكان مما يضفي على المعلومات والبيانات التي تم جمعها الموضوعية والمصداقية والأداة المستخدمة في دراستنا هي:

الاستبيان: وهو "أداة مفيدة من أدوات البحث للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والاحوال ودراسة المواقف والاتجاهات و الآراء، يساعد الملاحظة ويكملها" (دويدري، 2000،ص329).

كما يحتوي الاستبيان على مجموعة من الفقرات مصاغة صيغة استفهامية أو خبرية تجيب عليها العينة دون مساعدة أو استشارة.

3- الدراسة الاستطلاعية:

3-1 عينة التقنين:

تم تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية قصدية قوامها 30 أستاذ من التعليم الابتدائي بالمدارس التالية : مدرسة عبد الحميد ابن باديس ، مدرسة صالح داودي ،مدرسة عائشة أم المؤمنين بولاية غار داية و مدرسة الشيخ دهينه بن محلوف زقنيني ، مدرسة دني الطاهر ، مدرسة أحمد شطة بولاية الأغواط

3-2 محددات اختيار العينة :

تم اختيار عينة التقنين من بين أساتذة مجتمع البحث (أساتذة التعليم الابتدائي) بولايتي الأغواط المقدر ب 2300 أستاذ وولاية غرداية المقدر ب 2203 أستاذ بطريقة قصدية وفق المحددات التالية:

- متغير الجنس (ذكور، إناث)

- متغير المنطقة : ولاية غار داية و ولاية الأغواط لأننا ننتمي إلى هاتين الولايتين

-أساتذة يدرسون اللغة العربية لتمكنهم من اللغة العربية و القدرة على فهم بنود الاستبيان و الإجابة عنه

- أساتذة يحملون شهادات علمية في مختلف التخصصات

- أساتذة يعملون بصفة مرسمة و لديهم خبرة تفوق خمس سنوات

– علاقات مع بعض مدراء و معلمي المدارس محل الدراسة من أجل ضمان الإجابة على الاستبيان و استرجاعه.

3-3 الخصائص السيكو مترية لأداة البحث :

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، قمنا بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قصدية قوامها (30 فردا) من المجتمع الدراسة الأصلي والمتمثل في 2204 معلم من ولاية غرداية و 2300 معلم من ولاية الأغواط .

وفيما يلي نوضح خصائص لعينة الدراسة الاستطلاعية من خلال الجداول الآتية:

الجدول رقم (4-1) : يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	15	%50
اناث	15	%50
المجموع	30	%100

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS

القراءة الاحصائية : من خلال الجدول رقم نرى أن فئة النوع ذكور بلغت 50٪ و نجد نسبة 50 ٪ من العينة تمثل النوع إناث

الشكل رقم (4-1): يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

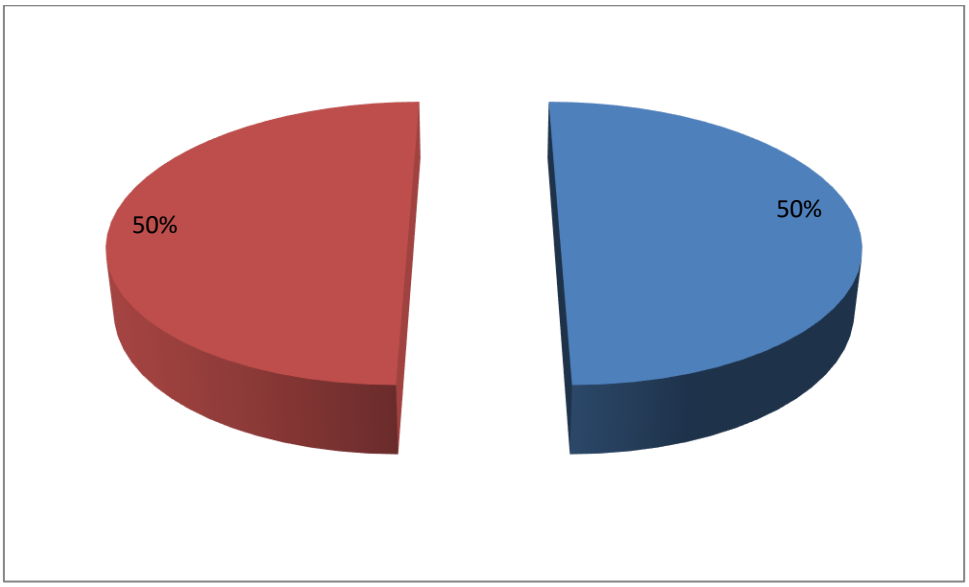

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (4-2) : يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الإقامة (الولاية)

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ولاية الأغواط	15	%50
ولاية غرداية	15	%50
المجموع	30	%100

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (4-2) : يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الإقامة (الولاية)

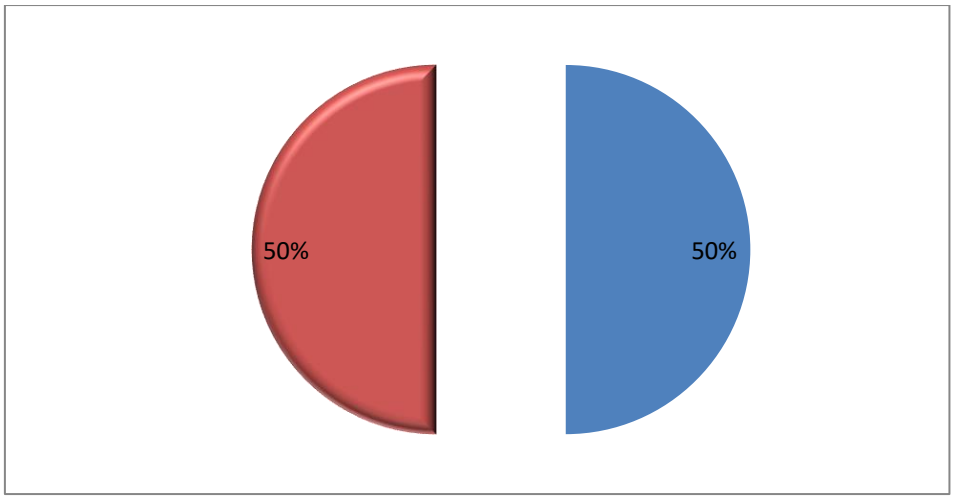

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS

4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1- الصدق والثبات لأداة الدراسة الحالية :

1-1 **ثبات وصدق أداة الدراسة (Cronbach'sAlpha)** : تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول الموالي :

جدول رقم (4-3) يبين قيمة الثبات ومعامل الصدق للمقياس

المقياس	Cronbach'sAlpha			معامل الصدق
	القيمة	عدد العبارات	عدد العينة	
مشتتات الانتباه البصري	0.901	33	30	0.949
مشتتات الانتباه السمعي	0.935	31	30	0.966

المصدر :إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( ) نرى أن قيمة ألفا لجميع عبارات المحور الاول **(مشتتات الانتباه البصري)** بلغ 0.901 و معامل الصدق بلغ 0.949 و نرى أيضا أن قيمة ألفا لجميع عبارات المحور الثاني **(مشتتات الانتباه السمعي)** بلغ 0.935 و معامل الصدق بلغ 0.966 و هذا يدل على أن أداة الدراسة الاستطلاعية ذات ثبات جيد

2- الصدق التميزي (المقارنة الطرفية)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس (مشتتات الانتباه البصري) :

الجدول رقم (4-4) : الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس (مشتتات الانتباه البصري)

الجزء	الفقرات	العدد	معامل ألفا كرومباخ	معامل الارتباط النصفي	معامل الارتباط المصحح	معامل الثبات التجزئة النصفية	معامل الصدق
01	فقرات الاستبانة ذات الترتيب الفردي	17	0.867	0.861	0.925	0.925	0.961
02	فقرات الاستبانة ذات الترتيب الزوجي	16	0.730				

المصدر :إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن معامل ألفا كرومباخ لنصف فقرات الاستبيان لترتيب الفردي (01) قد كانت بـ 0.867 والنصف الثاني من الفقرات ذات الترتيب الزوجي قد حصل على معامل قدر بـ 0.730 وهذا يدل على وجود ثبات قوي لأداة الدراسة , ونجد أيضا أن معامل

الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لكل الفقرات قد بلغ 0.825 ومعامل الصدق قد بلغ 0.861 وهذا ما يؤكد على أن المقياس ذات ثبات قوي

الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس (مشتتات الانتباه السمعي) :

الجدول رقم (4-5) : الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس (مشتتات الانتباه السمعي)

الجزء	الفقرات	العدد	معامل ألفا كرومباخ	معامل الارتباط النصفي	معامل الارتباط المصحح	معامل الثبات التجزئة النصفية	معامل الصدق
01	فقرات الاستبانة ذات الترتيب الفردي	16	0.981	0.860	0.925	0.925	0.961
02	فقرات الاستبانة ذات الترتيب الزوجي	15	0.934				

المصدر :إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن معامل ألفا كرومباخ لنصف فقرات الاستبيان لترتيب الفردي (01) قد كانت بـ 0.981 والنصف الثاني من الفقرات ذات الترتيب الزوجي قد حصل على معامل قدر بـ 0.934 وهذا يدل على وجود ثبات قوي لأداة الدراسة , ونجد أيضا أن معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لكل الفقرات قد بلغ 0.925 ومعامل الصدق قد بلغ 0.961 وهذا ما يؤكد على أن المقياس ذات ثبات قوي

5- الدراسة الأساسية :

5-1 وصف عينة البحث الأساسية :

العينة هي مجموعة صغيرة نسبيا من المجتمع الإحصاء . نقول نسبية لأن حجمها يجب أن يكون مناسب لحجم المجتمع الأصلي ، يشترط في تكوين هذه العينة أن تكون ممثلة للمجتمع الإحصائي ، أي أن تعكس كل الصفات الموجودة في المجتمع الإحصائي ، لذا كلما كان المجتمع الإحصائي كبير ، زادت صفاته ، و بالتالي حجم العينة الممثلة له.(**بوحفص عبد الكريم ، 2006،ص 133)**

بالنسبة للمنهج الوصفي الاستكشافي قمنا باختيار عينة البحث الأساسية بطريقة قصدية حيث تم اختيار 10 مدارس 5 من ولاية الأغواط و 5 من ولاية غارداية

مدارس ولاية الأغواط هي :مدرسة الشيخ دهينه بن مخلوف زقنيني، مدرسة دني الطاهر، مدرسة أحمد شطة، مدرسة رزوق محمد.

مدارس ولاية غار داية هي: مدرسة شيخ الصالح داودي، مدرسة عائشة أم المؤمنين، مدرسة عبد الحميد بن باديس.

تم اختيار عينة البحث من بين أساتذة البحث (اساتذة التعليم الابتدائي المقدر ب 2300 و أساتذة من ولاية غرداية المقدر عددهم ب 2203 خلال السنة الدراسية 2022/2021

5-2 محددات اختيار عينة البحث:

لقد تم اختيار عينة البحث من أساتذة التعليم الابتدائي بحيث تم الأخذ بعين الاعتبار المحددات التالية :

- متغير الجنس (ذكور، إناث)

- متغير المنطقة : ولاية غار داية و ولاية الأغواط لأننا ننتمي إلى هاتين الولايتين

-أساتذة يدرسون اللغة العربية لتمكنهم من اللغة العربية و القدرة على فهم بنود الاستبيان و الإجابة عنه

- أساتذة يحملون شهادات علمية في مختلف التخصصات

- أساتذة يعملون بصفة مرسمة و لديهم خبرة تفوق خمس سنوات

- علاقات مع بعض مدراء و معلمي المدارس محل الدراسة من أجل ضمان الإجابة على الاستبيان و استرجاعه

5-3 .خطوات بناء الأداة

الخطوة الأولى: قمنا بإعداد أسئلة الاستمارة المفتوحة حول مشتتات الانتباه السمعية و البصرية و ما مدى تأثيرها على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي بمساعدة الأستاذ المشرف (انظر الملحق رقم 08)

الخطوة الثانية: توجهنا إلى المدارس الابتدائية محل الدراسة وقمنا بمقابلة مدارائها لتمكينهم من فهم وشرح موضوع دراستنا الحالية

الخطوة الثالثة : تم إجراء مقابلة مع معلمي و معلمات هاته المدارس بولايتي الأغواط و ولاية غار داية، و وزعنا عليهم استمارة الأسئلة المفتوحة حول مشتتات الانتباه السمعية و البصرية و مدى تأثيرها على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي(انظر الملحق رقم08)

الخطوة الرابعة من خلال القراءة الأولية للاستمارة لم يتجاوب معنا بعض المعلمين بسبب اختلاف الشهادات العلمية والأغلبية طلبت منا أن نمنحها الوقت الكافي لملئها لكي لا يكون العمل ارتجالي

الخطوة الخامسة : فمنا بشرح و تبسيط محتوى الاستمارة و منحناهم الوقت الكافي لملئها

الخطوة السادسة : اتصلنا بالأساتذة عدة مرات و جمعنا منهم جميع الاستمارات

الخطوة السابعة : من خلال المعلومات الموجودة في الاستمارات تم بناء و تنظيم محاور و بنود الاستبيان

الخطوة الثامنة : قدمنا الاستبيان للأستاذ المشرف اطلع عليه و قام بتصحيحه و تعديل بعض البنود

الخطوة التاسعة : تم تحكيم الاستبيان من طرف خمسة اساتذة بجامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط

الخطوة العاشرة : اطلع الأستاذ المشرف على الاستبيان و تمت الموافقة عليه بصفة نهائية

5-4 خطوات تطبيق أداة الدراسة :

الخطوة الأولى: تم توزيع الاستبيان على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط و عددها 15 و ولاية غار داية عددها 15 أستاذ

الخطوة الثانية :تم حساب صدق وثبات الأداة بناء على عينة استطلاعية عددها 30 أستاذ كما هو موضح في الجدول

الخطوة الثالثة: تم توزيع الاستبيان على عينة شملت 90 أستاذ بولاية غارداية و ولاية الأغواط

الخطوة الرابعة : تمت معالجة البيانات بواسطة برنامج رزمة الاحصاء للعلوم الاجتماعية spss

6. الخصائص السيكو مترية لأداة الاستبيان:

1.6. وصف أداة القياس:

يتألف هذا الاستبيان من مقياسين رئيسين وهما:

1-**المحور الأول مشتتات الانتباه البصري** : يتكون من33عبارة

2- **المحور الثاني مشتتات الانتباه السمعي**:يتكون من31عبارة.

وتحدد الإجابة على مدى ملائمة العبارة أو عدم ملائمتها على كل عبارة وفق التدرج التالي

(يؤثر بدرجة كبيرة – يؤثر بدرجة متوسطة – لا يؤثر)

ثم يطلب من الشخص المستجوب ، أن يضع علامة X على الإجابة التي تعبر عن رأيه بالنسبة لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها المقياسي

جدول رقم (4-6) : يوضح درجات المقياس

يؤثر بدرجة كبيرة	يؤثر بدرجة متوسطة	لا يؤثر
02	01	00

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS

جدول رقم (4-7) : يوضح درجات المقياس و تفسير الاستجابات:

الوسط الحسابي	الاحتمال	المستوى
00 إلى 0.66	لا يؤثر	مستوى ضعيف
من0.67 إلى 1.32	يؤثر بدرجة متوسطة	لا يوجد مستوى
من1.33 إلى 2.00	يؤثر بدرجة كبيرة	مستوى مرتفع

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS

2.6. الصدق والثبات لأداة الدراسة

اختبار ثبات وصدق العينة و التحليل الإحصائي الوصفي للاستبيان

– **ثبات وصدق أداة الدراسة:** تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول الموالي :

الجدول رقم (4-8): يوضح ثبات وصدق اداة الدراسة

محاور المقياس	Cronbach'sAlpha		معامل الصدق
	القيمة	عدد العبارات	
مشتتات الانتباه البصري	0.937	33	0.967
مشتتات الانتباه السمعي	0.962	31	0.980
المقياس الكلي	0.973	64	0.986

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم ألفا لجميع عبارات المحور الاول (مشتتات الانتباه البصري) بلغ 0.937 ومعامل الصدق بلغ 0.967 و قيم الفا لجميع عبارات المحور الثاني (مشتتات الانتباه السمعي) بلغ 0.962 ومعامل الصدق بلغ 0.980 و قيم الفا للمقياس الكلي بلغ : 0.973 ومعامل الصدق بلغ : 0.986 و هذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات جيد مما يجعلنا على ثقة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

3.6. الصدق البنائي لمحاور الاستبيان:

- **الصدق البنائي لمحاور المقياس:**

الجدول رقم (4-9): يوضح صدق البنائي لمحاور المقياس

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية α
01	مشتتات الانتباه البصري	**0.970	0.00
02	مشتتات الانتباه السمعي	**0.977	0.00

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS

يبين لنا الجدول رقم أن معاملات الارتباط كل محور من محاور المقياس و نجد أن معاملات الارتباط كله اذا تم عنوية إحصائية بحيث بلغ محور مشتتات الانتباه البصري0.970

و محور مشتتات الانتباه السمعي بلغ 0.977, ونجد جميع القيم الاحتماليةsig أقل من 0.05 وبالتالي نعتبر أن محاور المقياس متسقة وصادقة لما وضعت لقياسه

7. أساليب التحليل الإحصائي :

اعتمدت الباحثتين في هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تمكنه من وصف المتغيرات ودراسة العلاقة و الاثربين المتغيرات حسبما تشير إليه تساؤل البحث ،وقامت بمعالجتها بواسطة برنامج الحزمة spss 25 وذلك كما يلي:

- معامل الارتباط "بيرسون: "وتم استخدمه في للكشف عن الارتباط بين المحاور و العلاقة بين المتغيرين
- معامل ألفاكرومباخ : وتم استخدامه في حساب ثبات المقياس وثبات المحاور
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري : تم استخدامه لقياس اتجاه العبارات
- التكرار والنسب المئوية : تم استخدامه في حساب البيانات الشخصية

الفصل الخامس :

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل ومناقشة النتائج
2. نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-1 عرض وتحليل و مناقشة نتائج المحور الاول (مشتتات الانتباه البصري)

س1: ما مدى تأثير مشتتات الانتباه البصرية على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي؟

الجدول رقم(5-1): يوضح مدى تأثير مشتتات الانتباه البصرية على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1. ترك المعلم أثر كتابي على السبورة عند بداية درس جديد	1,47	0,82	بدرجة كبيرة
2. إبقاء المعلم على الوسائل التعليمية بعد استعمالها فوق المكتب	1,35	0,86	بدرجة كبيرة
3. مرض الأستاذ أو التلميذ أثناء الدرس	1,77	0,53	بدرجة كبيرة
4. شجار داخل أو خارج القسم سواء بين التلاميذ أو الطاقم التربوي أو الاداري	1,74	0,61	بدرجة كبيرة
5. هيئة الأستاذ غير التربوية	1,51	0,81	بدرجة كبيرة
6. التجمعات بين أفراد الطاقم التربوي أو الاداري في أوقات الدراسة	1,67	0,70	بدرجة كبيرة
7. دخول مدير أو مفتش إلى القسم أثناء الدرس أو زيارة ولي أمر	1,48	0,81	بدرجة كبيرة
8. طريقة تدريس الأستاذ أو تصرفاته أو حركاته أثناء الدرس.....الخ	1,61	0,71	بدرجة كبيرة
9. موقع غرفة الصف القريب من مصادر التشويش مثل : الادارة المطعم الباب الرئيسي للمدرسة، طريق عمومي.	1,51	0,73	بدرجة كبيرة
10. الصور و الجداريات والمعلقات والملصقات على جدران القسم خاصة الجدار الأمامي	1,44	0,78	بدرجة كبيرة
11. لون طلاء القسم قد يكون باعث للقلق و التذمر	1,45	0,73	بدرجة كبيرة

12. عدم توفير المناخ المادي المتمثل في تنظيم و ترتيب الطاولات والاضاءة و التهوية و درجة الحرارة	1,66	0,68	بدرجة كبيرة
13. وجود كتابة على الجدران و الطاولات	1,47	0,82	بدرجة كبيرة
14. أشعة الشمس الساطعة من النافذة خاصة عندما تكون النافذة بدون ستائر أو نوعية القماش تكون غير عازلة لأشعة الشمس	1,53	0,79	بدرجة كبيرة
15. وضع الستائر على النوافذ بألوان زاهية أو بأشكال مختلفة	1,52	0,64	بدرجة كبيرة
16. عدم نظافة القسم .	1,46	0,83	بدرجة كبيرة
17. وجود عمال الصيانة في القسم لأداء عملهم أثناء الدرس	1,67	0,66	بدرجة كبيرة
18. وجود أشغال بناء في المدرسة	1,56	0,76	بدرجة كبيرة
19. المارة في أروقة المدرسة	1,55	0,75	بدرجة كبيرة
20. محادثة بين التلاميذ خارج إطار الدرس الثرثرة	1,74	0,61	بدرجة كبيرة
21. الافراط في الحركة من قبل بعض التلاميذ داخل القسم	1,65	0,67	بدرجة كبيرة
22. خروج تلاميذ الطور الأول س1 س2 س3 الى المطعم أو الى المدرسة	1,61	0,66	بدرجة كبيرة
23. خروج تلاميذ أقسام التحضيري الى الساحة للعب و الراحة أو الى المطعم أو الى البيت وفق الجدول الزمني المتبع	1,51	0,73	بدرجة كبيرة
24. خروج التلاميذ الى الساحة لممارسة الرياضة	1,62	0,68	بدرجة كبيرة
25. دخول تلميذ من قسم اخر الى القسم لاستعارة قلم أو كتاب....الخ	1,51	0,76	بدرجة كبيرة
26. أدوات التلميذ الموجودة فوق الطاولة مثل : كتاب أو قلم.....الخ	1,38	0,84	بدرجة كبيرة
27.الصاق الصور في النوافذ	1,40	0,80	بدرجة كبيرة
28.الدخول و الخروج المتكرر لأعوان الادارة	1,45	0,82	بدرجة كبيرة
29.عدم وجود انارة كافية في القسم	1,55	0,73	بدرجة كبيرة

30.حركة الأبواب و النوافذ أثناء هبوب الرياح	1,47	0,76	بدرجة كبيرة
31.النظر عبر نافذة القسم	1,42	0,79	بدرجة كبيرة
32.عقاب التلميذ باستعمال العصا أو الوقوف في آخر القسم أو طرده للإدارة	1,46	0,75	بدرجة كبيرة
33.وجود أطفال تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم يؤدي إلي الاهتمام الزائد بهم و يشتت انتباه الاخرين	1,46	0,81	بدرجة كبيرة
المتوسط الكلي للمحور	1.53	0.74	بدرجة كبيرة

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS

يظهر من الجدول أعلاه اتجاهات عينة الدراسة نحو جميع العبارات المتعلقة بمحور مشتتات الانتباه البصري ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 1.53 والذي يشير إلى الاتجاه العام (بدرجة كبيرة) والتي توضح الرضا والموافقة لأغلبية أفراد العينة على عبارات المحور الاول (مشتتات الانتباه البصري) ويظهر ذلك عندما تفرض بعض المثيرات السلبية الداخلية(مثير بصري) ذاتها على التلميذ فيستجيب لها ويتجه فيه الانتباه الى موضوع لا يتلائم مع الأنشطة الصفية فيصبح غير قادر على التركيز ويتشتت انتباهه.

التحليل:

ومن خلال هذه القراءة الاحصائية نستنتج أن هناك مستوى عالي لمشتتات الانتباه البصري

من المبادئ الأساسية التي ترتكز عليها النظرية السلوكية أن معظم سلوك الانسان متعلم و أن الفرد يتعلم السلوك السوي ، و يتعلم السلوك غير السوي و يتعلم السلوك المتوافق و غير المتوافق ، و أن سلوك المتعلم يمكن تعديله

تقول النظرية السلوكية أن كل سلوك استجابة له مثير فإذا كانت العلاقة بين المثير و الاستجابة سليمة كان السلوك سوي و إذا كانت العلاقة بينهما مضطربة كان السلوك غير سوي و الأمر يحتاج إلى دراسة أو مساعدة

مشتتات الانتباه السمعية و مشتتات الانتباه البصرية هي مثيرات سلبية تؤثر على سير عملية التعلم داخل غرفة الصف وتقلل من درجة تحصيله الدراسي ، في هذه الحالة نقول أن العلاقة بين المثير و الاستجابة مضطربة و بالتالي ينتج عنه سلوك غير سوي و يحتاج إلى مساعدة أو دراسة ، بحيث يجب أن تكون هناك مثيرات إيجابية و استبعاد كل المثيرات السلبية من أجل خلق بيئة تعليمية صحية

(https://arabpsychology.com/lessons/النظرية-السلوكية/)

2-2 عرض وتحليل و مناقشة نتائج المحور الثاني (مشتتات الانتباه السمعي)

س2: ما مدى تأثير مشتتات الانتباه السمعية على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي؟

الجدول رقم (5-2): يوضح مدى تأثير مشتتات الانتباه السمعية على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1-رنات الهاتف بالنسبة للأستاذ	1,53	0,78	بدرجة كبيرة
2-صوت حذاء الكعب العالي للأستاذ	1,52	0,79	بدرجة كبيرة
3-طرق المعلم للمكتب بالعصا أو القلم باستمرار	1,30	0,85	بدرجة متوسطة
4-الصوت المرتفع للأستاذ أو صراخه أو تغيير نبرة صوته أو حديثه لفترة طويلة دون انقطاع	1,52	0,81	بدرجة كبيرة
5-سماع أصوات أو ضجيج خارج القاعة مثل أصوات سيارات الاسعاف أو الشرطة أو الحماية المدنية أو الطائرة	1,53	0,79	بدرجة كبيرة
6-خروج تلاميذ أقسام التحضيري إلى الساحة وقت الاستراحة للراحة و اللعب أو, إلى المطعم قبل تلاميذ الأقسام الأخرى وفقا للجدول الزمني المبرمج	1,64	0,65	بدرجة كبيرة
7-خروج التلاميذ إلى الساحة لممارسة الرياضة	1,76	0,54	بدرجة كبيرة

8-التجمعات بين أفراد الطاقم التربوي في أوقات الدراسة	1,65	0,67	بدرجة كبيرة
9. شجار داخل القسم أو خارجه	1,64	0,70	بدرجة كبيرة
10. دق الجرس لتلاميذ الطور الأول (س1،س2،س3) وخروجهم من الأقسام لذهابهم إلى المطعم	1,72	0,63	بدرجة كبيرة
11. إحداث ضجة من طرف عمال الصيانة أثناء أداء عملهم في القسم وقت الدرس	1,57	0,74	بدرجة كبيرة
12. فوضى داخل القسم	1,75	0,60	بدرجة كبيرة
13. فوضى في القسم الاخر	1,68	0,68	بدرجة كبيرة
14. شجار داخل القسم أو خارجه	1,74	0,62	بدرجة كبيرة
15. صراخ الأستاذ على تلاميذه في القسم الآخر	1,73	0,61	بدرجة كبيرة
16. التجمعات تحت نافذة القسم	1,32	0,84	بدرجة متوسطة
17. سقوط أشياء داخل أو خارج القسم	1,52	0,70	بدرجة كبيرة
18. أصوات المعلمين في الأقسام الأخرى	1,38	0,77	بدرجة كبيرة
19. أصوات التلاميذ في الساحة بسبب تأخر أو غياب الاستاذ	1,45	0,75	بدرجة كبيرة
20. صوت سعال التلميذ أو المعلم	1,63	0,62	بدرجة كبيرة
21. أصوات عمال الادارة	1,40	0,79	بدرجة كبيرة
22. أصوات عاملات المطعم و الفوضى الصادرة عن غسل الصحون	1,27	0,84	بدرجة متوسطة
23. صوت الضوء عندما يكون فاسد	1,53	0,76	بدرجة كبيرة
24. فوضى التلاميذ بسبب حضور رجال الحماية المدنية لتنشيط حصة توعية	1,71	0,64	بدرجة كبيرة
25. وجود موسيقى عالية خارج القسم	1,51	0,76	بدرجة كبيرة
الأصوات الناتجة عن حركة الأبواب و النوافذ بسبب الرياح	1,64	0,67	بدرجة كبيرة
26. أصوات المفرقعات	1,58	0,77	بدرجة كبيرة

27. أصوات أحذية المارة كعب عالي ، نعل	1,52	0,76	بدرجة كبيرة
28. صوت الرياح و الأمطار و الزوابع الرملية	1,78	0,55	بدرجة كبيرة
29. أصوات الأشغال العمومية(آلات الحفر و غيرها)الموجودة بقرب من المدرسة	1,71	0,64	بدرجة كبيرة
30. أصوات تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مثل التوحد	1,58	0,66	بدرجة كبيرة
المتوسط الكلي للمحور	1.57	0.71	بدرجة كبيرة

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS

يظهر من الجدول أعلاه اتجاهات عينة الدراسة نحو جميع العبارات المتعلقة بمحور مشتتات الانتباه السمعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 1.57والذي يشير إلى الاتجاه العام (بدرجة كبيرة) والتي توضح الرضا والموافقة لأغلبية أفراد العينة على عبارات المحور الثاني (مشتتات الانتباه السمعي) وذلك راجع إلى التركيز على مثيرات سلبية في البيئة الداخلية للقسم أو الخارجية كصراخ المعلم أو سماع أصوات عالية مثل شجار أو صفارة الانذار أو سيارة الشرطة أو الإسعاف إلى غير ذلك كل هذه المثيرات السلبية (مثير سمعي) داخل القسم أو خارجه بطبيعة الحال تشتت انتباه التلميذ ويصبح غير قادر على التركيز.

ومن خلال هذه القراءة الاحصائية نستنتج أن هناك مستوى عالي لـ: مشتتات الانتباه السمعي

جدول يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات المقياس.

الجدول رقم (5-3): يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجالات المقياس.

الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاحتمال	المستوى
مشتتات الانتباه البصري	1.53	0.74	بدرجة كبيرة	عالي
مشتتات الانتباه السمعي	1.57	0.71	بدرجة كبيرة	عالي
المقياس الكلي	1.55	0.74	بدرجة كبيرة	عالي

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS

يظهر من الجدول أعلاه اتجاهات نتائج عينة الدراسة نحو جميع الابعاد (مشتتات الانتباه البصري, مشتتات الانتباه السمعي) ،حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور مشتتات الانتباه البصري الكلي 1.53والذي يشير إلى الاتجاه العام (بدرجة كبيرة) و بلغ المتوسط الحسابي لمحور مشتتات الانتباه السمعي الكلي1.57والذي يشير إلى الاتجاه العام (بدرجة كبيرة) و بلغ المتوسط الحسابي للمقياس الكلي 1.55والذي يشير إلى الاتجاه العام (بدرجة كبيرة)

السؤال المفتوح : حسب رأيك وتجربتك الميدانية ما مدى تأثير مشتتات الانتباه السمعية والبصرية

الجدول رقم (5-4): يوضح مدى تأثير مشتتات الانتباه السمعية والبصرية على درجة التحصيل الدراسي على درجة التحصيل الدراسي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مرتفع	52	٪58
متوسط	32	٪35
منخفض	06	٪07

المجموع	90	٪100

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS

شكل رقم (5-1): يوضح مدى تأثير مشتتات الانتباه السمعية والبصرية على درجة التحصيل الدراسي

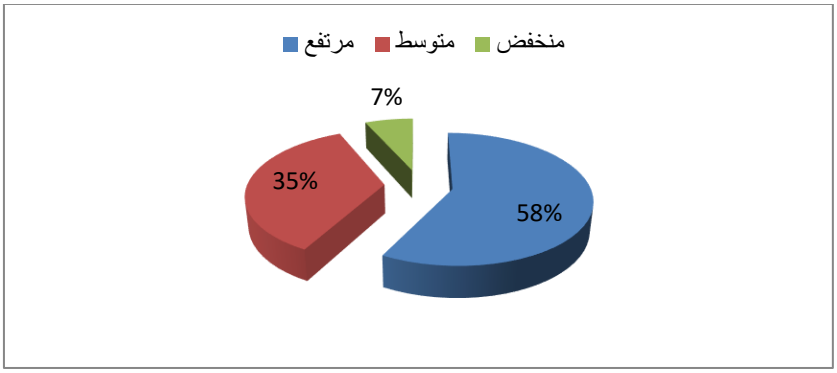

المصدر :إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS

من خلال الجدول والشكل البياني نجد أن أفراد العينة يرون بأن هناك مستوى مرتفع لمشتتات الانتباه البصرية والسمعية على التحصيل الدراسي بنسبة 52 ٪ ونجد نسبة 35 ٪ من العينة يرون بأن هناك مستوى متوسط لمشتتات الانتباه البصرية والسمعية على التحصيل الدراسي وأخيرا نجد نسبة قليلة جدا من العينة 07 ٪ يرون بأن هناك مستوى منخفض لمشتتات الانتباه البصرية والسمعية على التحصيل الدراسي

1-3 اختبار التساؤل العام

ما مدى تأثير مشتتات الانتباه السمعية والبصرية على درجة التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين؟

الجدول يبين التأثير و العلاقة الارتباطية بين متغير الانتباه السمعية والبصرية و درجة التحصيل الدراسي

الجدول رقم(5-5): يوضح التأثير والعلاقة الارتباطية بين متغير مشتتات الانتباه البصرية والسمعية ودرجة التحصيل الدراسي

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة sig
مشتتات الانتباه السمعية	0.97	0.94	89	37,25	1.66	0.00
مشتتات الانتباه البصرية	0.97	0.95	89	42,78	1.66	0.00

إعداد الطالبتين بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS

يتضح لنا من خلال الجدول أن قيمة مستوى الدلالة لمتغير (مشتتات الانتباه السمعية) بلغت 0.00 وهي أقل من مستوى الثقة 0.05 , كما أن قيمة ت المحسوبة بلغت 37.25 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية البالغة 1.66 , وعليه يمكننا القول بأنه توجد علاقة ذات احصائية بين مشتتات الانتباه السمعية والتحصيل الدراسي عند مستوى دلالة 0.05 , ويشير قيمة معامل الارتباط البالغ 0.97 و ومعامل التحديد : 0.94 الى أنه يوجد تأثير بنسبة 94 % على التحصيل الدراسي .

و يتضح لنا أيضا من خلال الجدول أن قيمة مستوى الدلالة لمتغير (مشتتات الانتباه البصرية) بلغت 0.00 وهي أقل من مستوى الثقة 0.05 , كما أن قيمة ت المحسوبة بلغت 42,78 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية البالغة 1.66 , وعليه يمكننا القول بأنه توجد علاقة ذات احصائية بينمشتتات الانتباه البصرية والتحصيل الدراسي عند مستوى دلالة 0.05 , ويشير قيمة معامل الارتباط البالغ 0.97 و ومعامل التحديد : 0.95 الى أنه يوجد تأثير بنسبة 95 % على التحصيل الدراسي

ومن خلال هذه النتائج والمعطيات يمكننا القول بأن مشتتات الانتباه السمعية والبصرية لها تأثير قوي على درجة التحصيل الدراسي.

2- نتائج الدراسة:

- نرى انه يوجد مستوى مرتفع (عالي) لمشتتات الانتباه البصري على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي كما هو موضح في الجدول رقم10.
- هناك عدة مشتتات انتباه تأثر بشكل كبير على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي من بينها ترك المعلم أثر كتابي على السبورة ووجود موقع غرفة الصف قريب من مصادر التشويش، كما يوضحه الجدول رقم 10.
- وجود الصور و الجداريات والمعلقات والملصقات على جدران القسم خاصة الجدار الأمامي تعتبر من اكبر مشتتات الانتباه البصري.
- نرى انه يوجد مستوى مرتفع (عالي) لمشتتات الانتباه السمعي على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي كما هو موضح في الجدول رقم11.
- ان سماع اصوات او ضجيج خارج القاعة مثل اصوات سيارات الاسعاف او الشرطة او الحماية المدنية يأثر بدرجة كبيرة على انتباه التلاميذ كما يوضحه الجدول رقم 11.
- نرى ان خروج التلاميذ الى الساحة لممارسة الرياضة يعتبر ايضا من اكبر مشتتات الانتباه لدى التلاميذ الذين هم داخل القسم.

الخاتمة

الخاتمة

في نهاية بحثنا من خلال إشكالية الدراسة و هي ما مدى تأثير مشتتات الانتباه البصرية ومشتتات الانتباه السمعية على التحصيل الدراسي نستنتج أن الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا في النمو المعرفي لدى التلاميذ وتساعد المتعلمين على اكتساب المهارات الأساسية إلا أن بعض المتعلمين لا يستطيعون التحرر من مشتتات الانتباه البصرية والسمعية داخل غرفة الصف أثناء الدرس التي تؤثر على تحصيله الدراسي.

و لقد سعينا في هذه الدراسة إلى الكشف عن أغلب مشتتات الانتباه السمعية و البصرية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعدة مدارس من ولاية الأغواط و ولاية غرداية من خلال مقابلة أساتذة التعليم الابتدائي وملء استمارة الأسئلة المفتوحة حول مشتتات الانتباه البصرية والسمعية واستخدمنا الأساليب الاحصائية المناسبة لهذه الدراسة وفي الأخير نأمل أن تفتح هذه الدراسة الباب أمام دراسات أخرى و تسهم و لو بقدر قليل في إثراء دراسات أخرى.

توصيات واقتراحات

- في ضوء ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن ان نقترح التوصيات الآتية:
- يجب أن تتظافر جهود الطاقم التربوي ككل من مفتش ومدير وأساتذة ....الخ لخلق فضاء تربوي مريح يساعد على السير الحسن للدروس و يساعد التلميذ على التحصيل الجيد للدروس.
- على الجهات الوصية الاستعانة بمختص في علم النفس المدرسي كاستشاري بمعنى أي خطوة يريد المفتش أو المدير أ و المعلم القيام بها يجب أن يستشار المختص في علم النفس المدرسي للحد من مشتتات الانتباه السمعية و مشتتات الانتباه البصرية ، وضمان السير الحسن لعملية التعلم ، و التحصيل الجيد للمتعلم
- بناء المدارس في أماكن بعيدة عن الضجيج و الضوضاء و الأسواق ....الخ
- بناء ملعب بعيدا عن الأقسام لممارسة الرياضة.
- يجب على الأستاذ أن يحضر الدروس جيدا و يستعمل الوسائل التعليمية المناسبة و ينوع في نبرة الصوت و حركة تنقلاته في القسم، لتشويق التلاميذ وجذب انتباههم

- تنظيم البيئة المادية لغرفة الصف.
- تهيئة القسم من حيث الإنارة و التدفئة و النظافة و صلاحية المناضد.
- عدم دخول أي شخص للقسم أثناء الدرس إلا للضرورة القصوى.
- توحيد هندام الأساتذة و التلاميذ.
- توحيد توقيت الدخول و الخروج للتلاميذ.
- توحيد توقيت الاستراحة بين تلاميذ الأقسام التحضيرية وبين تلاميذ الاقسام الأخرى.
- أخذ التلاميذ إلى وحدة الكشف و المتابعة المدرسية لفحصهم وتلقيحهم خارج أوقات الدراسة.
- تحديد زيارة المهرج و رجال الحماية المدنية للتلاميذ في الحصص المخصصة للنشاطات اللاصفية.
- إعادة النظر في تصميم القسم و ذلك بزيادة عدد النوافذ من 4 نوفذ ذات حجم كبير بحيث تدخل أشعة الشمس مباشرة على التلاميذ وتشتت انتباههم بصريا إلى 6 نوافذ ذات حجم متوسط بحيث نضمن التهوية و الإضاءة اللازمة للقسم و يكون الباب من الخلف.
- تنظيم ندوات وملتقيات وأيام دراسية لتوعية الأسرة التربوية بضرورة عدم تزيين القسم و أن يكون خاليا من جميع الصور والرسومات و المعلقات التي تعمل على تشتت انتباه التلاميذ، بحيث يعتقد هؤلاء أن هذا العمل في صالح التلميذ.
- ضرورة تهيئة بيئة تعليمية منافسة لإزالة كافة المشتتات من أمام الطفل اثناء القيام بعملية التدريس.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب:

1- ابراهيم، مروان عبد المجيد، (2000): أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

2- اسماعيلي، يامنة عبد القادر، (2011)، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، عمان، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

3- أكرم مصباح عثمان،(2002)، مستوى الأسرة و علاقته بالسمات الشخصية و تحصيل الأبناء، بيروت، لبنان: دار ابن حزم

4- بركات، محمد خليفة،(1954)، الاختبارات والمقاييس العقلية، مصر: مكتبة مصر.

5- برو، محمد، (2010)، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، الجزائر: دار الأمل للنشر والتوزيع.

6- بطرس حافظ بطرس 2015 . المشكلات النفسية وعلاجها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

7- بودخيلي، مولاي،(2004)، نطق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

8- الجيلالي، لعمان مصطفى ،(2011)، التحصيل الدراسي، عمان، الأردن: دار المسيرة.

9- حاتم الجعافرة، 2008.الاضطرابات الحركية عند الأطفال، الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع.

10- حمدان، محمد زيدان،(1996)، التحصيل الدراسي، دمشق، دار التربية الحديثة.

11- الدويدري، رجاء وحيد، (2000): البحث العلميس سياسته النظرية وممارساته العلمية، ط1، دمشق، سوريا: دار الفكر.

12- الربيعة، هند عبد العزيز، (2002): منهج البحث الوصفي الوثائقي، قسم إدارة وتخطيط تربوي.

13- الرشيدي، بشير صالح، (2000): مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث.

14- الرفاعي، نعيم، (1972)، الصحة النفسية، دمشق: جامعة دمشق.

15- الزغول، عماد عبد الرحيم، (2006)، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الاطفال، عمان، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

16- سرية، عصام نور (2006): علم نفس النمو، الاسكندرية، مصر: مؤسسة شباب العاصمة.

17- سعد الله، الطاهر، (1991)، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

18- سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي، (2004)، التوجيه المدرسي، عمان، الأردن: دار الثقافة.

19- السلخي، محمود جمال، (2013)، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المأثرة به، عمان، الأردن، دار الرضوان للنشر والتوزيع.

20- السيد علي السيد احمد فائقة محمد بدر1999.اضطراب الانتباه عند الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه، القاهرة: دار النهضة المصرية للنشر والتوزيع.

21- عبد العزيز صالح، (1976)، التربية الحديثة، مصر: دار المعارف للطباعة والنشر.

22- عوني معين شهين عمر نافع العجارمة2011. متلازمة النشاط الزائد، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

23- القواسمة هشام عطية، الحوامدة صباح خليل، (2010)، دليل المرشد التربوي، عمان، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

24- ليلى يوسف المرسومي (2011): فعالية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

25- محسن علي عطية، (2008)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

26- محمد النوبي محمد علي 2010.مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال التوحديين، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.

27- محمد حسن العمايرة 2007. المشكلات الصفية : السلوكية- التعليمية- الاكاديمية : مظاهرها-اسبابها- علاجها، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

28- محمد نوبي محمد علي 2009،اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

29- النيال، مايسة أحمد، (2002)، التنشئة الاجتماعية للبحث في علم النفس الاجتماعي، مصر، دار المعرفة الجامعية.

30- هادي، ربيع، (2003)، الإرشاد التربوي، الاردن: الدار العلمية التربوية.

31- هبة الله داوود 2015 .الدليل الشامل في التعامل مع اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

32- هناء ابراهيم صندقلي 2009.من صعوبات التعلم اضطراب الحرجة وتشتت الانتباه ADHD، لبنان: دار النهضة العربية.

33- يوسف مصطفى القاضي و آخرون، (2002)، الإرشاد النفسي و التوجيه، التربوي، الرياض: دار المريخ للنشر.

ثانيا: المعاجم والقواميس:

34- حسن شحاتة، زينب نجار وآخرون، (2003)، المصطلحات التربوية النفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

ثالثا: الرسائل والأطروحات:

35- بوخالفة سليمة، (2015)، الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

36- قرادي محمد، مرزوق أم الخير، (2006)، العلاقات النفسية الاجتماعية بين جماعة الصف وتأثيرها على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الليسانس غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثليجي: الأغواط.

رابعا: المجلات:

37- غراب، هشام أحمد محمود (2010): برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من حدة اضطراب التشتت ونقص الانتباه لدى أطفال يعانون من صعوبات التعلم، العدد 63، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر: المجلد 17.

38- سعدات فضيلة، خطار زهية(2020):تأثير تشتت الانتباه على التحصيل في مادة الرياضيات. مجلة المرشد.10.

خامسا: مواقع الواب:

39- بوكرمة، فاطمة الزهراء: تأثير اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط ADHD : دراسة ميدانية ل50حالة.ع 1، دراسات في الطفولة، الجزائر.

40- https://arabpsychology.com/lessons/النظرية-السلوكية/

الملاحق

ملحق01 :

```
RELIABILITY

  /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18
Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24
    Q25 Q26 Q27 Q28 Q29 Q30 Q31 Q32 Q33 Q34 Q35 Q36 Q37 Q38 Q39 Q40 Q41 Q42
Q43 Q44 Q45 Q46 Q47 Q48 Q49
    Q50 Q51 Q52 Q53 Q54 Q55 Q56 Q57 Q58 Q59 Q60 Q61 Q62 Q63 Q64
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

Sortie obtenue		10-SEP-2022 19:45:56
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\at\Desktop\ مشتتاه الانتباه.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	90
	Entrée de la matrice	C:\Users\at\Desktop\ مشتتاه الانتباه.sav
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18
Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24
    Q25 Q26 Q27 Q28 Q29 Q30 Q31 Q32 Q33
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

Sortie obtenue		10-SEP-2022 19:56:56
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\at\Desktop\ مشتتاه الانتباه.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	90
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 Q28 Q29 Q30 Q31 Q32 Q33 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	90	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	90	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,937	33

ملحق 02 :

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=Q34 Q35 Q36 Q37 Q38 Q39 Q40 Q41 Q42 Q43 Q44 Q45 Q46 Q47 Q48 Q49
Q50 Q51 Q52 Q53 Q54
    Q55 Q56 Q57 Q58 Q59 Q60 Q61 Q62 Q63 Q64
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

Sortie obtenue		10-SEP-2022 19:57:56
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\at\Desktop\ مشتتاه الانتباه.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	90
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=Q34 Q35 Q36 Q37 Q38 Q39 Q40 Q41 Q42 Q43 Q44 Q45 Q46 Q47 Q48 Q49 Q50 Q51 Q52 Q53 Q54 Q55 Q56 Q57 Q58 Q59 Q60 Q61 Q62 Q63 Q64 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,02

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	89	98,9
	Exclue[a]	1	1,1
	Total	90	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,962	31

ملحق03 :

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=x1 x2 xt
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		10-SEP-2022 19:54:09
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\at\Desktop\مشتتاه الانتباه.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	90
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=x1 x2 xt /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,09
	Temps écoulé	00:00:00,19

Corrélations

		x1	x2	xt
x1	Corrélation de Pearson	1	,895**	,970**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	90	90	90
x2	Corrélation de Pearson	,895**	1	,977**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000

	N	90	90	90
xt	Corrélation de Pearson	,970**	,977**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	90	90	90

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق 04 :

```
FREQUENCIES VARIABLES=الجنس السن سنوات_الخبرة الوظعية الشهادة_الجامعية
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Fréquences

Remarques

Sortie obtenue		11-SEP-2022 07:23:55
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\at\Desktop\ مشتتاه الانتباه.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	90
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES= الجنس السن سنوات_الخبرة الوظعية الشهادة_الجامعية /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,03

```
[Jeu_de_données1] C:\Users\at\Desktop\مشتتاه الانتباه.sav
```

Statistiques

		الجنس	السن	سنوات_الخبرة	الوظعية	الشهادة_الجامعية
N	Valide	90	90	90	90	90
	Manquant	0	0	0	0	0

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	15	16,7	16,7	16,7
	أنثى	75	83,3	83,3	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 25 الى 35 سنة	40	44,4	44,4	44,4
	من 35 الى 45 سنة	36	40,0	40,0	84,4
	أكثر من 45 سنة	14	15,6	15,6	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

سنوات_الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من سنة الى 10 سنوات	73	81,1	81,1	81,1
	من 11 الى 20 سنة	13	14,4	14,4	95,6
	من 21 الى 30	4	4,4	4,4	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

الوظعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مرسم	82	91,1	91,1	91,1
	غير مرسم	8	8,9	8,9	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

الشهادة_الجامعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	شهادة تخرج معهد التكنولوجيا	3	3,3	3,3	3,3
	ليسانس لغة عربية	47	52,2	52,2	55,6
	ليسانس لغة فرنسية	4	4,4	4,4	60,0
	لسانس علم الاجتماع	4	4,4	4,4	64,4
	ليسانس علم الاقتصاد	1	1,1	1,1	65,6
	ليسانس بيولوجي	1	1,1	1,1	66,7
	ليسانس ترجمة	2	2,2	2,2	68,9
	ليسانس علوم التسيير	10	11,1	11,1	80,0
	علوم قانونية وادارية	5	5,6	5,6	85,6
	ادارة الاعمال	2	2,2	2,2	87,8
	تاريخ	1	1,1	1,1	88,9
	علوم سياسية	2	2,2	2,2	91,1

علوم طبيعية وحياة	1	1,1	1,1	92,2
علم النفس وعمل التنظيم	2	2,2	2,2	94,4
علم النفس	3	3,3	3,3	97,8
قانون عقاري	1	1,1	1,1	98,9
ليسانس حقوق	1	1,1	1,1	100,0
Total	90	100,0	100,0	

مـلـحق05 :

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT xt
  /METHOD=ENTER x1.
```

Régression

Remarques

Sortie obtenue		10-SEP-2022 20:49:04
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\at\Desktop\ مشتتاه الانتباه.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	90
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT xt /METHOD=ENTER x1.
Ressources	Temps de processeur	00:00:06,86
	Temps écoulé	00:00:07,27
	Mémoire requise	5200 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	x1[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : xt

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,970[a]	,940	,940	,11021

a. Prédicteurs : (Constante), x1

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	16,853	1	16,853	1387,662	,000[b]
	de Student	1,069	88	,012		
	Total	17,922	89			

a. Variable dépendante : xt

b. Prédicteurs : (Constante), x1

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	,004	,043		,088	,930
	x1	1,010	,027	,970	37,251	,000

a. Variable dépendante : xt

مـلـحق06 :

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT xt
  /METHOD=ENTER x2.
```

Régression

Remarques

Sortie obtenue		10-SEP-2022 20:50:10
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\at\Desktop\ مشتتاه الانتباه.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	90
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT xt /METHOD=ENTER x2.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,22
	Temps écoulé	00:00:00,30

مـلـحق07 :

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	x2[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : xt

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,977[a]	,954	,954	,09666

a. Prédicteurs : (Constante), x2

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	17,100	1	17,100	1830,255	,000[b]
	de Student	,822	88	,009		
	Total	17,922	89			

a. Variable dépendante : xt

b. Prédicteurs : (Constante), x2

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	,150	,034		4,360	,000
	x2	,892	,021	,977	42,781	,000

a. Variable dépendante : xt

ملحق 08

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

تخصص: سنة ثانية ماستر علم النفس المدرسي

استمارة أسئلة مفتوحة حول مشتتات الانتباه السمعية والبصرية وما مدى تأثيرها على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يسرني ان أعلمكم أننا نقوم بدراسة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر يتمحور بحثها حول ما مدى تأثير مشتتات الانتباه السمعية و البصرية على سير عملية التعلم داخل الصف الدراسي من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بولايتي الأغواط و غارداية ، وبناءا على ذلك نأمل أن تجيبوا على الأسئلة الموجودة في الاستمارة، ومساهمتكم في ذلك سيعيننا على التوصل إلى نتائج علمية بحتة ودقيقة كما نلفت انتباهكم أن جميع المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لغرض الدراسة والبحث العلمي ، فبالتالي نرجو من سيادتكم التقيد بالشفافية والدقة والحياد أثناء إجابتكم.

شاكرون لكم حسن تعاونكم معنا

المعلومات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: من 25 إلى 35 سنة ☐ من 35 إلى 45 سنة ☐ 4 فما فوق ☐

3- سنوات الخبرة:

4-الشهادة الجامعية:

استمارة الأسئلة المفتوحة

س1- في رأيك ماهي مشتتات الانتباه السمعية التي تؤثر على سير الدرس وعلى درجة التحصيل الدراسي وذلك أثناء حصص الدرس؟

-

-

-

-

-

-

-

-

س2- في رأيك ماهي مشتتات الانتباه البصرية التي تؤثر على سير الدرس وعلى درجة التحصيل الدراسي وذلك أثناء حصص الدرس؟

-

-

-

-

-

-

-

-

س3- في رأيك كيف نعالج أو نحد من مشتتات الانتباه السمعية؟

-

-

-

-

-

-

-

-

-

س4- في رأيك كيف نعالج أو نحد من مشتتات الانتباه البصرية؟

-

-

-

-

-

-

-

-

س5- هل مشتتات الانتباه السمعية والبصرية تؤثر على درجة التحصيل الدراسي؟

-

-

-

-

-

-

-

ملحق 09

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية

قسم علم النفس

تخصص علم نفس مدرسي

استبيان حول مشتتات الانتباه السمعية والبصرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

الطالبتان : رباح فوزية و قميتي خديجة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

يسرني أن أعلمكم أننا نقوم باستبيان لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر يتمحور بحثها حول مايخص مشتتات الانتباه السمعية والبصرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، في ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة عمار ثليجي الأغواط وبناء على ذلك آمل من جنابكم أن تجيبوا على الأسئلة الموجودة في الاستمارة، ومساهمتكم في ذلك سيعينني على التوصل إلى نتائج علمية بحتة ودقيقة كما نلفت انتباهكم أن جميع المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لغرض الدراسة والبحث العلمي، فبالتالي نرجو من سيادتكم التقيد بالشفافية والدقة والحياد خلال إجابتكم.

شاكرون لكم حسن تعاونكم معنا

التعريف الإجرائي لمشتتات الانتباه السمعية و البصرية:

يقصد في هذه الدراسة بمشتتات الانتباه السمعية أو مشتتات الانتباه البصرية ،تلك المثيرات السلبية التي تجذب انتباه التلميذ أو الأستاذ داخل غرفة الصف الدراسي، و ذلك أثناء حصص التعلم بصورة لا إرادية من حين إلى آخر ،محدثة انقطاع في عملية التعلم بالنسبة للمتعلم من جهة و خلل في تسيير حصة الدرس بالنسبة للأستاذ ، و هذا يؤدي إلى تقليل درجة التحصيل الدراسي.

الملاحق

I. المعلومات الشخصية:

1- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **السن:** من 25 إلى 35 سنة ☐ من 35 إلى 45 سنة ☐ 45 سنة فما فوق ☐

3- **سنوات الخبرة:**

4- **الوضعية :** مرسم (ة) ☐ غير مرسم (ة) ☐

5- **الشهادة الجامعية:**.....

المحور الأول: مشتتات الانتباه البصرية

	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
.27	ترك المعلم أثر كتابي على السبورة عند بداية درس جديد			
.28	إبقاء المعلم على الوسائل التعليمية بعد استعمالها فوق المكتب			
.29	مرض الأستاذ أو التلميذ أثناء الدرس			
.30	شجار داخل أو خارج القسم سواء بين التلاميذ أو الطاقم التربوي أو الاداري			
.31	هيئة الأستاذ غير التربوية			
.32	التجمعات بين أفراد الطاقم التربوي أو الاداري في أوقات الدراسة			
.33	دخول مدير أو مفتش إلى القسم أثناء الدرس أو زيارة ولي أمر			
.34	طريقة تدريس الأستاذ أو تصرفاته أو حركاته أثناء الدرس.....الخ			
.35	موقع غرفة الصف القريب من مصادر التشويش مثل : الادارة المطعم الباب الرئيسي للمدرسة، طريق عمومي.			
.36	الصور و الجداريات والمعلقات والملصقات على جدران القسم خاصة الجدار الأمامي			
.37	لون طلاء القسم قد يكون باعث للقلق و التذمر			
.38	عدم توفير المناخ المادي المتمثل في تنظيم و ترتيب الطاولات والاضاءة و التهوية و درجة الحرارة			
.39	وجود كتابة على الجدران و الطاولات			
.40	أشعة الشمس الساطعة من النافذة خاصة عندما تكون النافذة بدون ستائر أو نوعية القماش تكون غير عازلة لأشعة الشمس			
.41	وضع الستائر على النوافذ بألوان زاهية أو بأشكال مختلفة			
.42	عدم نظافة القسم .			
.43	وجود عمال الصيانة في القسم لأداء عملهم أثناء الدرس			

44.	وجود أشغال بناء في المدرسة			
45.	المارة في أروقة المدرسة			
46.	محادثة بين التلاميذ خار ج إطار الدرس الثرثرة			
47.	الافراط في الحركة من قبل بعض التلاميذ داخل القسم			
48.	خروج تلاميذ الطور الأول س1 س2 س3 الى المطعم أو الى المدرسة			
49.	خروج تلاميذ أقسام التحضيري الى الساحة للعب و الراحة أو الى المطعم أو الى البيت وفق الجدول الزمني المتبع			
50.	خروج التلاميذ الى الساحة لممارسة الرياضة			
51.	دخول تلميذ من قسم اخر الى القسم لاستعارة قلم أو كتاب....الخ			
52.	أدوات التلميذ الموجودة فوق الطاولة مثل : كتاب أو قلم.....الخ			
27.	الصاق الصور في النوافذ			
28.	الدخول و الخروج المتكرر لأعوان الادارة			
29.	عدم وجود انارة كافية في القسم			
30.	حركة الأبواب و النوافذ أثناء هبوب الرياح			
31.	النظر عبر نافذة القسم			
32.	عقاب التلميذ باستعمال العصا أو الوقوف في آخر القسم أو طرده للإدارة			
33.	وجود أطفال تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم يؤدي إلي الاهتمام الزائد بهم و يشتت انتباه الاخرين			

المحور الثاني: مشتتات الانتباه السمعية

العبارة	موافق	محايد	غير موافق
9- رنات الهاتف بالنسبة للأستاذ			
10- صوت حذاء الكعب العالي للأستاذ			
11- طرق المعلم للمكتب بالعصا أو القلم باستمرار			
12- الصوت المرتفع للأستاذ أو صراخه أو تغيير نبرة صوته أو حديثه لفترة طويلة دون انقطاع			
13- سماع أصوات أو ضجيج خارج القاعة مثل أصوات سيارات الاسعاف أو الشرطة أو الحماية المدنية أو الطائرة			
14- خروج تلاميذ أقسام التحضيري إلى الساحة وقت الاستراحة للراحة و اللعب أو, إلى المطعم قبل تلاميذ الأقسام الأخرى وفقا للجدول الزمني			

المبرمج			
15- خروج التلاميذ إلى الساحة لممارسة الرياضة			
16- التجمعات بين أفراد الطاقم التربوي في أوقات الدراسة			
31. شجار داخل القسم أو خارجه			
32. دق الجرس لتلاميذ الطور الأول (س1،س2،س3) وخروجهم من الأقسام لذهابهم إلى المطعم			
33. إحداث ضجة من طرف عمال الصيانة أثناء أداء عملهم في القسم وقت الدرس			
34. فوضى داخل القسم			
35. فوضى في القسم الاخر			
36. شجار داخل القسم أو خارجه			
37. صراخ الأستاذ على تلاميذه في القسم الآخر			
38. التجمعات تحت نافذة القسم			
39. سقوط أشياء داخل أو خارج القسم			
40. أصوات المعلمين في الأقسام الأخرى			
41. أصوات التلاميذ في الساحة بسبب تأخر أو غياب الاستاذ			
42. صوت سعال التلميذ أو المعلم			
43. أصوات عمال الادارة			
44. أصوات عاملات المطعم و الفوضى الصادرة عن غسل الصحون			
45. صوت الضوء عندما يكون فاسد			
46. فوضى التلاميذ بسبب حضوررجال الحمابة المدنية لتنشيط حصة توعية			
47. وجود موسيقى عالية خارج القسم			
الأصوات الناتجة عن حركة الأبواب و النو افذ بسبب الرياح			
48. أصوات المفرقعات			
49. أصوات أحذية المارة كعب عالي ، نعل			
50. صوت الرياح و الأمطارو الزو ابع الرملية			
51. أصوات الأشغال العمومية(آلات الحفرو غيرها)الموجودة بقرب من المدرسة			
52. أصوات تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مثل التوحد			
53. لغة التهديد التي يستعملها الأستاذ مع التلاميذ			

السؤال المفتوح :

حسب رأيك الخاص و تجربتك الميدانية ما مدى تأثير مشتتات الانتباه السمعية و البصرية على درجة التحصيل الدراسي و ذلك داخل غرفة الصف.

هل هو : مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

لماذا:.....

.....

.....

.....

.....

.....